صباح كوردستان
SABAH KURDSTAN
Assabah
رئيس التحرير
هڤال زاخويي
16 صفحة
الثلاثاء 11 كانون الاول 2018 السنة الثانية العدد 52 Tue 11 Dec. 2018 Issue NO
جريدة اسبوعية عامة تصدر عن شبكة الاعلام العراقي

#عيد_النصر_العراقي

إلغاء إدخار رواتب موظفي الاقليم سيعتمد في موازنة الاقليم اذا اقر من الحكومة والبرلمان

صباح كوردستان:

كشف مسؤول في وزارة المالية والاقتصاد بحكومة اقليم كردستان، عن خلو موازنة الاقليم للعام 2019 من احتساب الادخار في رواتب الموظفين وهو النظام الذي يعمل به منذ نحو ثلاث سنوات بسبب الأزمة الاقتصادية التي شهدها الاقليم نتيجة تراجع اسعار النفط.

وكانت نسبة الادخار في رواتب الموظفين تتراوح بين 25 الى 50% من الراتب حسب حجم الراتب ودرجة الموظف، لكنها خفضت مع تحسن اسعار النفط في شهر آذار من العام الجاري لتصبح نحو 25%.

وقالت بروين محمد، مدير عام الموازنة في وزارة المالية، في تصريحات صحفية، ان مشروع قانون موازنة الاقليم للعام 2019، لا يتضمن احتساب الادخار من رواتب الموظفين، موضحا ان الحكومة ستصرف رواتب الموظفين كاملة، حسب الايرادات التي تصل وزارة المالية، شريطة ان تستمر الحكومة الاتحادية بارسال جزء من رواتب الموظفين مع ضمان الايرادات الداخلية للاقليم.

واستدركت محمد، ان ذلك لا يعني ان قرار الغاء الادخار في الرواتب قد اتخذ، مبينة ان مشروع قانون الموازنة الذي يتضمن الغاء الادخار، يحتاج الى مصادقة من وزارة المالية ومجلس الوزراء الذي بدوره يرسله الى برلمان كردستان لإقراره.



في سياق متصل قررت وزارة المالية بحكومة الاقليم ادخار رواتب الشهر 10 و11 و12 من العام 2018، حيث لا تستطيع الحكومة دفع تلك الرواتب المتأخرة لعدم توفر الاموال اللازمة لذلك. وآخر راتب سيتسلمه الموظفون في الاقليم خلال العام الجاري سيكون راتب شهر ايلول.

ووفق كتاب حمل الرقم (590) وجه الى جميع البنوك التجارية «تم الايعاز بادخار رواتب الشهر 10 و11 و12 للعام 2018 لموظفي الاقليم.

ويرى اقتصاديون الى ان الغاء الادخار امر صعب في الوقت الحالي، بسبب تراجع اسعار النفط ولعدم وجود اتفاق مع الحكومة الاتحادية.

وقال هاشم احمد، وهو استاذ في كلية الادارة والاقتصاد، ان مسألة الغاء الادخار مرتبطة بأسعار النفط في السوق العالمية التي تراجعت في الاسابيع الاخيرة من 80 دولارا للبرميل الى 60 دولارا، وهذا يعني تراجع القدرات المالية لحكومة الاقليم ما سيعطل اي مشروع لالغاء الادخار الا اذا حصل اتفاق دائم مع الحكومة الاتحادية وهذا مرهون بجملة عوامل سياسية قد تكون صعبة التحقيق.

هادي العامري: وجود قوات البيشمركة ضروري في بعض المناطق خارج الاقليم

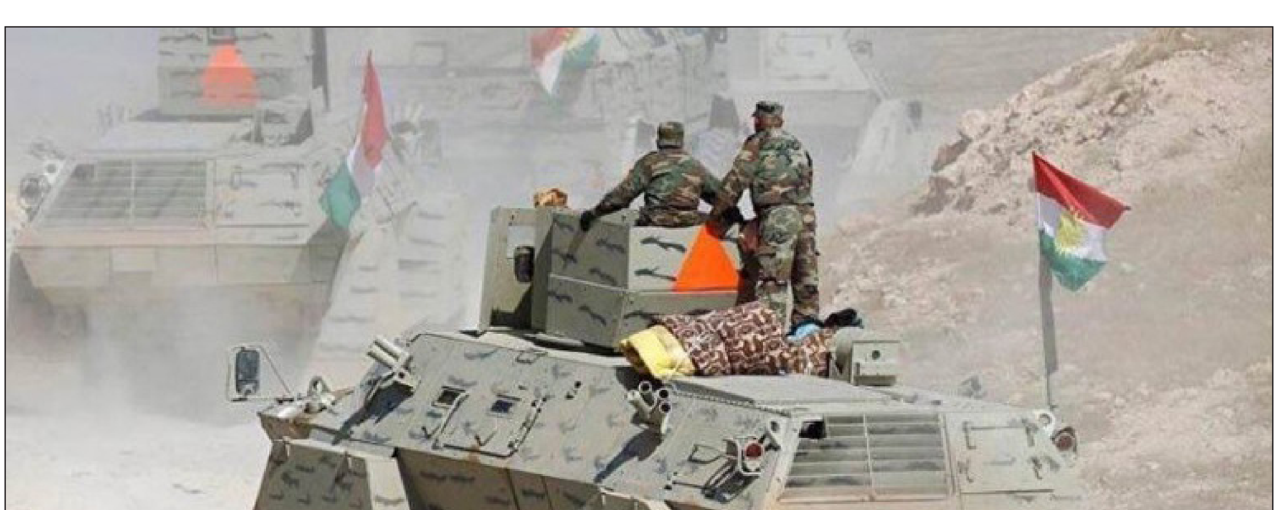
صباح كوردستان:

عد زعيم تحالف «الفتح» الامّين العام لمنظمة «بدر» هادي العامري، تواجد قوات البيشمركة في بعض المناطق خارج اقليم كردستان ضرورة.

وقال العامري في جلسة صحفية مع عدد من وسائل الاعلام العراقية، ان «وجود الحشد الشعبي اليوم وبقاءه من اجل امن العراق ضرورة، ولا يمكن ان يكون هناك امن من دون الحشد والداخلية والدفاع»، مردفا بالقول «نرفض اي تداخل في عمل تلك المؤسسات الامنية».

واضاف ان «وجود الحشد العشائري (السني)، وقوات البيشمركة في بعض المناطق ضرورة ايضا».

وذكر العامري «أملي من الحكومة الاتحادية العراقية ان تتعامل مع القوات الامنية والحشد الشعبي بعين واحدة»، مبينا «نحن مع ان يكون الحشد ضمن الاجهزة الامنية وان يلتزم بالانضباط العسكري بشرط ان يتم اعطاؤه حقوقه كباقي الاجهزة الاجهزة الامنية»، وفق ما نقله موقع شفق نيوز.



مع تعثر مباحثات تشكيل حكومة الاقليم الجديدة
الاتحاد الوطني: بدون شراكة حقيقية لن نتحمل المسؤولية

صباح كوردستان

في وقت لم تنطلق فيه مباحثات تشكيل حكومة اقليم كردستان الجديدة، رغم تحديد الحزب الديمقراطي الكردستاني عن مرشحه لرئاسة الحكومة، اعلن الاتحاد الوطني الكردستاني انه لا يستطيع العمل وتحمل المسؤولية اذا لم يكن شريكا في القرار بالاقليم، في وقت حددت حركة التغيير شروطها للمشاركة في الحكومة الجديدة.

وبعد مرور أكثر من 70 يوما على اجراء الانتخابات البرلمانية، لم تخض القوى السياسية اي مباحثات تفصيلية بشان شكل الحكومة المقبلة، وسط خلافات بشأن الحصص وطبيعة مشاركة كل طرف، في وقت يؤكد الحزب الديمقراطي ان المفاوات ستبدأ خلال ايام وانها ستحرص على تشكيل حكومة قوية بمشاركة القوى الرئيسية الفائزة كل وفق استحقاقها الانتخابي. وأثرت حسابات تشكيل الحكومة الاتحادية وحصة كل طرف كردي فيها على تشكيل حكومة الاقليم، فضلا عن حسابات اعادة تفعيل منصب رئيس الاقليم، ومسألة تصاعد قوة الحزب الديمقراطي الذي حصل على 45 مقعدا من أصل 111 يضمها البرلمان الكردستاني ما منحه قدرة اكبر على تشكيل الحكومة وفق رغبته.

وقال المتحدث باسم الاتحاد الوطني سعدي احمد بيره، عقب اجتماع للمكتب السياسي للاتحاد، انهم بحثوا مشاكل تشكيل الحكومة الاتحادية وتشكيل الحكومة الجديدة لاقليم كردستان والحوار بين الاطراف السياسية، مبينا انهم يحاولون ان يكونوا في بغداد وفي اقليم كردستان شريكا حقيقيا، مشيرا الى ان الاتحاد الوطني لا يستطيع العمل في اطار محدد ويتحمل مسؤولية المستقبل، اذا لم يكن شريكا حقيقيا في القرارات.ويطالب الاتحاد



الوطني بمنصب نائب رئيس حكومة الاقليم ومنصب رئيس البرلمان وعدد من المناصب العليا فضلا عن شراكة كاملة في القرارات المهمة، لكن تلك المطالب تصطدم برغبة الديمقراطي في اشراك حركة التغيير ايضا في الحكومة ومنح الاتحاد مناصب وفق استحقاقه الانتخابي لا وفق قوته الامنية ونفوذه.

واوضح المتحدث باسم الاتحاد الوطني، ان حزبه يعمل على التفاهم مع جميع الاطراف في اقليم كردستان وبغداد ويأمل الاستفادة مستقبلا من اخطاء الماضي والعمل بافضل صورة ممكنة لحل المشاكل في اقليم كردستان.

وتابع بيرة ان الاتحاد سيبحث قريبا مع وفد الحزب الديمقراطي الكوردستاني مسألة «الشراكة الحقيقية» على مستوى الوزارات السيادية والسياسية والاقتصادية والثروات الطبيعية والاقتصادية والامنية، مبينا ان نسب تمثيل الاتحاد الوطني في هذه القضايا ستحدده نتائج الاجتماع.

في سياق متصل، اشترطت حركة التغيير وضع برنامج واضح للحكومة المقبلة لإقليم كردستان وتحديد سقف زمني لتنفيذه، للمشاركة في الحكومة.

وقال المتحدث باسم الحركة شورش حاجي، ان «الحركة تريد حكومة وفق برنامج واضح مع سقف زمني لتنفيذ مطالبنا».ونفى ان تكون الحركة قد طالبت بمنصب نائب رئيس الوزراء في حكومة الاقليم المقبلة او أي منصب رفيع اخر قائلا «نحن لا نعقد صفقات مع أي شخص نحن نذهب لتنفيذ برنامجنا السياسي»، مشيرا الى انه «اذا لم يتم تنفيذ البرنامج فان المعارضة ستكون خيارنا وننسحب من الحكومة».

وكان المتحدث باسم كتلة الديمقراطي الكوردستاني هيمن هورامي قد اعلن ان ثلاثة اطراف اساسية ستشكل حكومة اقليم كوردستان المقبلة.

وقال هورامي إن «الحزب الديمقراطي الكوردستاني، والاتحاد الوطني الكوردستاني وحركة التغيير هذه الاطراف الاساسية ستشكل الحكومة الجديدة في اقليم كردستان»

رئيس الغرف التجارية بكردستان: 500 شركة لبنانية تعمل في الاقليم

صباح كوردستان

اعلن رئيس الغرف التجارية في اقليم كردستان دارا جليل خياط عن وجود اكثر من 500 شركة لبنانية تعمل في الاقليم في الوقت الحالي بعد ان كانت تبلغ ضعف ذلك قبل سنوات.

وقال دار جليل خياط في تصريحات صحفية، ان الشركات اللبنانية قدمت عام 2008 الى الاقليم، وتمكنت من انجاز العشرات من المشاريع التجارية والاستثمارية، موضحا، ان عدد الشركات قبل الازمة الاقتصادية كان 1000 شركة، فيما بلغ عدد العمالة اللبنانية 20 الف عامل.

واضاف ان تلك الشركات تعمل بمجالات التربية والصحة والزراعة والاستثمار وقطاعات اخرى، لافتا الى ان العلاقات الاقتصادية بين الاقليم ولبنان جيدة وتأثرت باغلاق حدود العراق مع سوريا.

واكد استمرار العلاقات التجارية والاقتصادية مع لبنان، مشيرا الى انه ومع انتهاء الازمة الاقتصادية سنعمل على اعادة رجال الاعمال والمستثمرين اللبنانيين الى الاقليم لكي يستطيعوا تدشين مشاريع اخرى في اقليم كوردستان.

وكان وزير الخارجية اللبناني جبران باسيل، قد وصل الى اربيل منتصف الأسبوع الماضي، في اطار مساعيه لتحسين الاستثمارات اللبنانية في العراق، وقال أن الظروف الحالية في إقليم كردستان تسمح بعودة المستثمرين للإستثمار في الإقليم.

وأوضح باسيل، في تصريحات صحفية «لقد نقل اللبنانيون نجاحاتهم في العالم الى أربيل والى الإقليم وهم يساهمون بشكل فعال بحسب ما سمعته من الرئيس البارزاني وغرفة التجارة والوزراء في إزدهار الإقليم»، مشيراً الى أن «الظروف الحالية تسمح لعودة المستثمرين مجددا، لذلك نوجه اليهم الدعوة ونشجعهم بالعودة الإقتصادية للعمل في الإقليم، وتفعيل الدورة الاقتصادية في مختلف المجالات، منها المطاعم والفنادق والمستشفيات والجامعات وغيرها».



زيادة رخص مشاريع الاستثمار في القطاع السياحي بإقليم كردستان

صباح كوردستان

كشفت هيئة الاستثمار في اقليم كردستان، عن ازدياد رخص مشاريع الاستثمار في مجال القطاع السياحي خلال العام الجاري.

وقال سامان عرب المدير العام للاستثمار في اربيل، انه تم منح رخص في العام 2018 لاكثر من سبعة مشاريع في مجال السياحة وكانت اخر رخصة سياحية في مجمع سياحي بحدود شارعي 120 متري و150 متري بقيمة 12 مليون دولار.

واشار عرب، الى ان مجموع المشاريع السياحية في هيئة الاستثمار بمحافظة اربيل في الفترة الماضية كان اكثر من 75 مشروعا وتستثمر المشاريع بالمرتبة الثالثة بمئات ملايين الدولارات، وفق ما نقله موقع دوارۆژ.

من جانبه قال نادر روستايي المتحدث باسم هيئة الخدمات والسياحة في اقليم كردستان، انه في اطار الخطط التي تمت صياغتها، سنستمر حتى العام 2025 في تطوير القطاع السياحي والقضاء على المآخذ وستتم تنفيذ الخطط كما هي اذا قدمت الحكومة المقبلة لاقليم كوردستان المبالغ اللازمة لتطوير هذا القطاع.

واضاف ان القطاع الخاص يكون له دور كبير في تطوير القطاع السياحي، وتدعم حكومة الاقليم القطاع الخاص حتى يكون له دور في تطوير وتقدم القطاع السياحي.

احالة 170 ملفا للفساد الى المحاكم في كردستان

صباح كوردستان

اعلنت هيئة النزاهة في اقليم كردستان، عن احالة 170 ملفا للفساد، الى المحاكم المختصة من اجل التحقيق فيها واتخاذ الأحكام بشأنها.

وقال الحاكم احمد انور رئيس هيئة النزاهة في الاقليم، في مؤتمر صحفي عقده في اربيل، ان الهيئة احالت 170 ملفا للفساد الى المحاكم المختصة حسم منها 33 ملفا.

واضاف ان الهيئة قامت بمتابعة 12 ملفا للفساد خلال الـ 11 شهرا الماضية، مشيرا الى ان حسم 10 ملفات ضمن 76 ملفا للفساد باربيل، وملفين اثنين من 54 ملفا في السليمانية، وايضا من 40 ملفا في دهوك تم حسم 16 ملفا فقط.

كردستان تضاعف الضريبة على السجائر المستوردة 100 %

صباح كوردستان

اعلن مجمع حاج عمران على الحدود بين اقليم كردستان وايران، عن صدور قرار بزيادة الضريبة على السجائر المستوردة الى اقليم كردستان بنسبة 100% في اطار سعيهم لحماية الانتاج المحلي ومعادلة الضريبة المفروضة على السجائر في الاقليم بما تفرضه الحكومة الاتحادية.

وجاء في بيان للمجمع انه يبلغ جميع الشركات والتجار انه تقرر بشكل رسمي زيادة الضريبة على جميع انواع السجائر المستوردة الى اقليم كوردستان بنسبة 100%، مشيرا الى ان القرار صدر عن مجمع حاج عمران الدولي ودخل حيز التنفيذ اعتبارا من 3 من شهر كانون الاول الجاري.

كما جاء في بيان المجمع ان القرار يصب في مصلحة الشعب وحماية الانتاج المحلي ومعادلة الضريبة المفروضة على السجائر في الاقليم بما هو تفرضه الحكومة الاتحادية.

معدلات هطول مرتفعة

تسجيل حالتي وفاة وخسائر مادية كبيرة جراء الامطار والسيول بكردستان

صباح كوردستان

أدت السيول التي شهدها اقليم كردستان بسبب موجات الأمطار الغزيرة التي تواصلت عدة أيام وغطت معظم مناطق الاقليم، الى سقوط ثلاثة قتلى والعديد من الاصابات، فيما توقفت حركة النقل بين السليمانية وإدارة كرميان عبر الطريق الرئيسي جراء انهيار جزء من جسر على الطريق، وتأثرت حركة النقل بين اربيل والسليمانية بعد ان غمرت المياه أجزاء من الطريق الرئيسي الواصل بين المحافظتين.



وسجل الاقليم بسبب موجات الامطار يومي الجمعة والسبت، حالتي وفاة جراء السيول التي شهدتها عدة مناطق.

وذكر مصدر في الدفاع المدني بمنطقة «كرميان» ان طفلا جرفته السيول في قضاء «كلار» وحاول والده ان ينقذه الا انه فشل في ذلك، فيما اعلنت مديرية شرطة محافظة السليمانية ان فتاة تبلغ من العمر 16 عاما لقيت حتفها غرقا بالسيول الجارفة التي اجتاحت قرية تابعة لناحية «سنگاو».

وتشهد مناطق ومدن في اقليم كردستان موجة غزيرة من الامطار، لم تعرفها منذ سنوات، وتجاوزت الكميات لاساقطة المعدلات الطبيعية وما كانت تسجله في الفترة الحالية من العام، وتسببت بسيول جارفة في حدود محافظات الاقليم الثلاث وأتت على عشرات المنازل ومئات البساتين فضلا عن حقول زراعية ومنشآت صناعية مخلفةٍ اضرارا مادية كبيرة.

وادت السيول الى تدمير جسرين وقطع طريقين بين السليمانية وكرميان والسليمانية واربيل، حيث انهار جزء كبير من الجسر الرابط بين مركز محافظة السليمانية وقضاء كلار ضمن حدود إدارة كرميان.

وقال قائممقام قضاء دربنديخان ناصح ملا حسن في تصريح لموقع إن آر تي، إن «جسر (قطران) الواقع بين قضاءي كلار ودربنديخان، إنهار جزء كبير منه يوم الجمعة جراء السيول القوية التي اجتاحت المنطقة».

وأضاف أن الجهات المعنية قامت بإغلاق الجسر لوجود مخاطر انهياره بشكل كامل، مشيرا إلى أن بوسع المواطنين استخدام الطرق الفرعية الاخرى لغرض التنقل.

كما ادى ارتفاع مستوى المياه في سد سماقولي، يوم السبت، الى اغلاق الطريق الرئيس امام سائقي السيارات بين محافظتي السليمانية واربيل.

ووجهت السلطات المحلية في سماقولي سائقي المركبات بسلوك طريق ثان، تجنباً لمخاطر التعرض لحوادث، داعية سائقي السيارات الى المرور عبر طريق كوية - أربيل.

انهيار سد بدهوك

وتسبب ارتفاع منسوب الماء في احد السدود في حدود قضاء الشيخان التابع لمحافظة دهوك، السبت، الى انهيار السد وتدفق المياه الى المناطق القريبة اسفل منه.

وقال مدير بلدية قضاء الشيخان خالد نرمو، ان السد الذي يقع قرب قرية باسفن، بعد امتلائه وحصر كميات اكبر من طاقته من مياه الامطار، انهار مخلفا اضرارا مادية.

وكانت حكومة اقليم كردستان قد بنت سد باسفن عام 2014 بكلفة مقدارها 440 مليون دينار بطاقة استيعابية مقدارها 200 الف متر مربع.

معدلات هطول مرتفعة

وكشفت مديرية الأرصاد الجوية في اقليم كردستان، الاحد، عن تسجيل معدلات هطول عالية للأمطار في معظم مناطق الاقليم مقارنة بالعام السابق.

ففي محافظة دهوك تم تسجيل أعلى معدل لهطول للأمطار خلال هذا العام حيث بلغت 370.3 ملم مقارنة بـ55.4 ملم في مثل هذا الوقت من العام الماضي. وسجلت السليمانية هطول 366 ملم، وحلبجة 323.8 ملم، وأربيل 285.7 ملم، بينما سجل في كركوك هطول 206.4 ملم.

وكانت المديرية العامة للانواء الجوية والرصد الزلزالي في اقليم كردستان، قد اعلنت يوم الخميس الماضي، عن مجموع كميات الامطار التي شهدتها محافظات ومدن الاقليم هذا العام والعام الماضي، معلنة عن اختلاف كبير فيها لصالح العام الحالي.

> تشهد مناطق ومدن في اقليم كردستان موجة غزيرة من الامطار، لم تعرفها منذ سنوات، وتجاوزت الكميات لاساقطة المعدلات الطبيعية وما كانت تسجله في الفترة الحالية من العام، وتسببت بسيول جارفة في حدود محافظات الاقليم الثلاث وأتت على عشرات المنازل ومئات البساتين فضلًا عن حقول زراعية ومنشآت صناعية مخلفةً اضرارا مادية كبيرة.

مقارنة بالعام الماضي

ووفقا لاحصاءات المديرية فان كميات الامطار المتساقطة في العام الماضي لغاية السادس من كانون الاول منه في محافظة السليمانية بلغت نحو 150 ملم، مستدركا ان العام الجاري وصلت كمياتها لحد الان الى نحو 300 ملم اي ضعف كميات العام الماضي.

واضاف ان محافظة حلبجة شهدت العام الماضي لحد مثل هذا اليوم منه تساقط نحو 50 ملم فقط، الا ان العام الحالي بلغت الكمية لحد الان نحو 200 ملم اي اربعة اضعاف العام الماضي.

اما في باقي المحافظات فقد شهد اربيل العام الماضي لمثل هذا اليوم سقوط اقل من 50 ملم على عكس هذا العام الذي شهد لحد الان 200 ملم اي نحو خمسة اضعاف.

وفي محافظة دهوك فقد شهدت لمثل هذا اليوم من العام الماضي تساقط اقل من 50 ملم، الا ان العام الحالي شهد للفترة ذاتها تساقط أكثر من 300 ملم اي ما يقرب من خمسة اضعاف عما كانت عليه في العام الماضي.

وفيما يخص محافظة كركوك فقد شهد الفترة ذاتها من العام الماضي عددا من المليمات فقط الا انها شهدت لحد الان تساقط نحو 200 ملم اي اضعاف عديدة مقارنة بالعام الماضي.

بعد عام على هزيمة داعش

نازحون ينتظرون الاعمار والخدمات للعودة الى مناطقهم المدمرة



صباح كرودستان

بعد مرور عام على إعلان الحكومة العراقية انتصارها على تنظيم الدولة الإسلامية ، ما يزال أكثر من مليون عراقي يعيشون نازحين ولا يستطيعون العودة الى مناطقهم خاصة في محافظة نينوى بسبب الدمار الكبير الذي خلفته الحرب على التنظيم ونقص الخدمات وغياب فرص العمل.

وبحسب منظمات دولية، بما فيها المجلس النرويجي للاجئين فان نحو 1.8 مليون عراقي ما زالوا نازحين في جميع أنحاء البلاد، وهناك الملايين في حاجة الى شكل من أشكال المساعدات الإنسانية، بينما بدأ بعض النازحين الذين تركوا المخيمات وعادوا الى مناطقهم بالنزوج مجددا خلال الأشهر الثلاثة الاخيرة، تحت وطأة الفقر وانعدام الخدمات في مناطقهم التي تعرضت لدمار كبير.

ومع أن نسبة العنف انخفضت بشكل كبير خلال العام الماضي، فان حوالي ثلثي النازحين يقولون إنهم غير راغبين أو غير قادرين على العودة إلى ديارهم في العام المقبل، لأن منازلهم ومناطقهم تضررت بشكل كبير أو دمرت بشكل كامل كما هو الحال في بعض مناطق الموصل وسنجار.

نازحو سهل نينوى

في كنيسة القديس يوسف الكاثوليكية الكلدانية، يصلي بعض من المسيحيين في السليمانية من أجل عودة المهجرين إلى منازلهم، ولكي يسود الأمن والسلام. ويعيش حوالي 60 إلى 70 عائلة مسيحية نازحة من الموصل ومن سهول نينوى في السليمانية في اقليم كوردستان، وهم يحضرون بانتظام القداس في كنيسة القديس يوسف.، بحسب تقرير ليورونيوز. لكن الأرقام في اربيل أكبر بكثير حيث يعيش معظم المسيحيين النازحين من سهل نينوى في عينكاوا ومناطق اخرى قريبة، ولم يعد غير ثلثهم، بحسب مواطنين مسيحيين. يقول اسحاق يعقوب «نحو 30% من سكان سهل نينوى عادوا الى مناطقهم، والآخرون لا يرغبون بالعودة هم يتخوفون من الصراعات الأمنية والسياسية ولقلة الخدمات وفرص العمل»، مبينا أن الكثير من النازحين «تعودوا على حياتهم الجديدة في اربيل والسليمانية وباقي مناطق الاقليم وحصلوا على فرص عمل هناك وادخلوا اطفالهم في مدارسها وبنوا حياة جديدة ولا يمكنهم العودة».



وتنحدر تلك العائلات بشكل رئيسي من الموصل وتلكيف وبعشيقة وبرطلة في سهول نينوى، ونزح أهلها منذ آب عام 2014 نتيجة الأوضاع الأمنية المتردية. وسيمرّ على أولئك النازحين عيد ميلاد آخر بعيداً من بيوتهم، فالعودة حتى الآن ليست ممكنة، بسبب التعقيدات الامنية والسياسية ولضعف عمليات الاعمار والخدمات وفرص العمل في تلك المناطق.

بالعودة إلى 2014، لجأ المسيحيون النازحون إلى اقليم كردستان عندما اجتاح تنظيم داعش مدينة الموصل والمدن المسيحية في نينوى، في بلد ما يزال مضطرباً منذ انهيار نظام صدام حسين، حيث واجه البلد العديد من التنظيمات الارهابية وسط صراعات سياسية حادة وتقاطعات ومصالح وتدخلات اقليمية.

وتواجه عائلات السليمانية النازحة كما اربيل من المسيحيين أزمة كبيرة، إذ تجد نفسها غير قادرة على العودة لأسباب أمنية. كما ان منازلهم دمرت وممتلكاتهم سرقت خلال حكم ما يعرف بتنظيم الدولة الإسلامية، أو خلال العمليات العسكرية التي نفذتها قوات الأمن العراقية لاستعادة السيطرة على تلك المدن.

بشكل عام، كانت الحرب الأميركية على نظام صدام حسين في العام 2003 ضربة موجعة، لا لمسحيي الموصل ونينوى فقط، إنما لجميع مسيحيي العراق.

فبحسب أرقام قدِمتها الإذاعة البريطانية، بلغ عدد المسّيحيين العراقيين قبل الحرب نحو مليون ونصف نسمة، فيما يبلغ عددهم اليوم أقل من 300 ألف. وسط تخوف البعض من اختفاء هذه الشريحة من الشعب العراقي نتيجة الظروف الأمنية التي لم تستقم في العراق رغم مرور نحو 15 سنة على انهيار النظام البعثي.

وفيما يدعو كثيرون إلى الهجرة واللحاق بركب من هاجر البلاد، ثمة أقلية، نازحة وغير نازحة، باقية، وهي تكافح يومياً من أجل العودة والبقاء. النازحون إلى السليمانية من المسيحيين خير مثال على ذلك.

نازحو سنجار

وفي سنجار التي مر على تحريرها نحو ثلاثة اعوام، يبدو المشهد اكثر تعقيدا، فالمدينة والمناطق المحيطة بها شبه خالية من السكان، ولم يعد الا نحو 20% منهم، بسبب الفراغ الأمني والتنافس بين المجاميع المسلحة والدمار الكبير الذي حصل فيها، وهي امور تمنع الايزيديين الذين يشكلون نحو 70% من سكان المنطقة من العودة.

وبحسب تقارير دولية، توجد الآن أربعة فصائل مسلحة في سنجار وأطرافها، ليس لأي منها السلطة الكاملة على المنطقة، وهي تتمثل في الجيش والشرطة العراقية، ووحدات حماية سنجار التي القريبة فكريا من حزب العمال الكردستاني، وقوات الحشد الشعبي، وقوات إيزيديخان الخاصة بالايزيديين.

ووسط تلك القوات التي تتقاسم السيطرة على المنطقة، بقي الأمن هشا والخدمات فقيرة وعمليات الاعمار مشلولة مع تداخل الصلاحيات في ظل غياب إدارة وقيادة موحدة. يقول خوديدا حسين الذي يعيش نازحا في زاخو منذ 2014 «كيف يمكننا العودة، لا أمن هناك، ولا ادارة موحدة، ولا خدمات ولا فرص عمل، نحن لا نملك الا التكيف مع حياتنا الجديدة في مخيمات اقليم كردستان وهو ما يفعله معظم النازحين، او الهجرة الى خارج البلاد وهو خيار غير متاح الا للقلة».

وينتهي حسين الى القول، وهو يتطلع الى طفليه الذين لم يبلغا العاشرة من عمريهما «لا نتوقع ان تتغير الامور في الفترة المقبلة، فنحن ندفع ثمن صراع قوى محلية واقليمية على مناطقنا، واعتقد انني سأظل نازحا الى ان يكبر أبنائي او يهاجروا، ورغم كل شيء والدي العجوز يقنع نفسه باهمية التمسك بأمل العودة، لكن على الحكومة ان تتحرك لكي لانفقد جميعا ما تبقى من أمل لنا».

مجموعة عمل تركية أمريكية: ملتزمون بتطبيق خريطة طريق منبج بسوريا



صباح كوردستان

قالت مجموعة العمل التركية الأمريكية بشأن سوريا، إن الدولتين اتفقتا على تسريع وتيرة الجهود الخاصة بتنفيذ الاتفاق بشأن مدينة منبج بحلول نهاية العام والقاضي بخروج قوات سوريا الديمقراطية منها، وهو الاتفاق الذي تعطل تطبيق بعض بنوده ما أثار انزعاجا تركيا.

وتوصلت تركيا والولايات المتحدة هذا العام لاتفاق بشأن منبج السورية بعد أشهر من الخلاف بشأن الادارة الأمنية للمناطق التي تقع شرقي نهر الفرات. وبموجبه تنسحب وحدات حماية الشعب الكردية السورية من المدينة والتي تعمل في اطار ما يعرف بقوات سوريا الديمقراطية. وتقول أنقرة إن الانسحاب لم يتم بعد. وتعتبر تركيا الوحدات منظمة إرهابية.

وخلال اجتماع عقد بين الجانبين، الجمعة، جرى الاتفاق على مواصلة العمل بشكل مشترك فيما يتعلق بمناطق أخرى كما هو مذكور في خريطة الطريق الخاصة بمنبج.

وقال وزير الخارجية التركي مولود جاويش أوغلو، إنه يتعين استكمال خارطة الطريق المتفق عليها بين الولايات المتحدة وتركيا بشأن مدينة منبج السورية قبل نهاية العام الحالي. وقال الوزير خلال مقابلة أجرتها معه محطة (سي.إن.إن ترك) التلفزيونية إن تطبيق خريطة الطريق شرقي نهر الفرات سوف يشهد إخراج وحدات حماية الشعب الكردية من المدن الواقعة هناك.

مطالب تركية أخرى

في سياق متصل قالت وكالة أنباء الأناضول التركية، إن وزير الدفاع التركي خلوصي أكار أبلغ المبعوث الأمريكي الخاص بسوريا جيم جيفري بضرورة تخلي الولايات المتحدة عن إقامة مواقع مراقبة في سوريا، وهي مواقع قرر الامريكيون اقامتها على طول الحدود السورية التركية شمال شرق البلاد لمنع الهجمات التركية على القرى والبلدات الكردية والتي اثارت غضب الكرد.

وقال وزير الدفاع الأمريكي جيم ماتيس الشهر الماضي إن الولايات المتحدة تقيم "مواقع مراقبة" على طول أجزاء من الحدود بين تركيا وسوريا للمساعدة في إبقاء التركيز منصبا على هزيمة تنظيم الدولة الإسلامية في سوريا.

وعبرت تركيا عن استيائها من تلك الخطط، التي زادت غضب أنقرة من دعم الولايات المتحدة لوحدات حماية الشعب الكردية السورية وهي شريك أساسي لواشنطن في الحرب على الدولة الإسلامية.

مواصلة الحرب على داعش

وتقول واشنطن ان اقامة مواقع المراقبة مهم لضمان التركيز على الحرب ضد داعش، لكن الهدف الأساسي غير المعلن سيكون منع الهجمات التركية على القوات الكردية المتحالفة مع واشنطن التي قررت الابقاء على وجودها في سوريا والذي يتمركز في المناطق الخاضعة لسيطرة المقاتلين الكرد.

واستأنفت قوات سوريا الديمقراطية التي تسيطر على مناطق شمال شرق سوريا المحاذية للعراق، هجومها على آخر مواقع داعش بالشمال السوري في تشرين الاول الماضي، وأعلنت قبل ايام عن القائها القبض على قيادي بارز في تنظيم داعش عمل مساعداً لزعيم التنظيم أبو بكر البغدادي وتتألف قوات سوريا الديمقراطية من تحالف مدعوم من الولايات المتحدة يقوده الكرد ويسيطر على نحو ربع مساحة الأراضي السورية شرق نهر الفرات. وقالت تلك لاقوات في بيان إنها ألقت القبض على القيادي أسامة عويد الصالح في عملية خاصة في قرية بشرق سوريا، مشيرة إلى أنه كان مسؤولا أمنيا بارزا في التنظيم في سوريا وتحاول القوات منذ أسابيع وبدعم من ضربات جوية أمريكية السيطرة على آخر جيب لداعش في سوريا على ضفاف الفرات قرب الحدود مع العراق. واستقدمت قوات سوريا الديمقراطية مئات المقاتلين إلى محيط الجيب في اطار مساعيها لانهاء وجود «التنظيمات الاسلامية المتشددة» فيه والذين يقدر التحالف الدولي عددهم بنحو ألفي عنصر.

التنظيم موجود بسوريا بعد عام على انهائه في العراق

وانهارت قبل أكثر من عام دولة داعش التي أعلنها في سوريا والعراق بعد عمليات كبيرة نفذها الجيش العراقي وقوات الحشد الشعبي في داخل العراق، وقوات سوريا الديمقراطية في سوريا، لكن التنظيم مازال موجودا في عدة مناطق بسوريا بما فيها شمال شرق البلاد، وبدأ يشن عمليات في العراق ايضا، ولا يعرف بعد مكان زعيمه ابو بكر البغدادي وسط تقارير تؤكد انه مازال على قيد الحياة.

وعلى الرغم من خسارة التنظيم لأغلب المساحات التي كان يسيطر عليها فإنه لا يزال يتمكن من شن هجمات بأسلوب حرب العصابات في مناطق تسيطر عليها الحكومتان السورية والعراقية، وهي هجمات ازدادت وتيرتها ما اثار قلق المدنيين.

وكانت قوات سوريا الديموقراطية أعلنت في 11 تشرين الثاني استئناف عملياتها العسكرية ضد تنظيم داعش في شرق البلاد بعد عشرة أيام على تعليقها رداً على القصف التركي لمناطق سيطرة الكرد، قبل ان تتدخل القوات الامريكية وتبدأ بتنظيم دوريات مشتركة مع القوات الكردية على طول الحدود مع تركيا لمنع الهجمات التركية ضد القرى والبلدات الكردية السورية.



ازدياد انتشار العملة المزورة في أربيل وتراجعها في السليمانية

صباح كوردستان: صلاح بابان



ازدادت ظاهرة انتشار العملة المزورة داخل أسواق اقليم كردستان لاسيما في أسواق البورصة المنتشرة في مراكز المدن الكردية الكبيرة، وأكد المتحدث الرسمي باسم شرطة أربيل ضبط ملايين الدولارات المزورة داخل أسواق المدينة واعتقال اكثر من 100 متورط، بينما يشير المتحدث الرسمي باسم شرطة السليمانية الى تراجع ظاهرة العملة المزورة في المحافظة وعدم تسجيل الا حالات قليلة جداً خلال العام الجاري.

ويقول المتحدث الرسمي باسم شرطة أربيل الرائد هوكر عزيز ان «الشرطة والجهات الأمنية وضعت بعض الخطوط العريضة والاشارات لمعرفة العملة المزورة من عدمها»، مؤكداً انه «تم ابلاغ أصحاب المحلات الذين يتاجرون بالعملة وكذلك الماركيتات وغيرها من الاماكن التي تعمل ضمن هذا الإطار بالعلامات الموجودة في العملة المزورة مع التأكيد على اخبار الجهات الامنية في حال وجود أية شكوك حول من يتاجر بالعملة المزورة».

ضبط أربعة ملايين دولار مزورة

وأشار عزيز في حديثه لـ«صباح كوردستان» الى انه خلال العام الجاري «تم ضبط ما يقدر بأربعة ملايين وخمسمائة ألف دولار مزورة في أربيل، مع ثمانمائة ألف يورو وستة وثلاثون مليون دينار عراقي».

ويضيف المتحدث الأمني انه «تم اعتقال أكثر من 100 شخص لحد الآن في أربيل من المتهمين بالتجارة بالعملة المزورة»، لافتاً الى أن بينهن ايرانيون وأتراك وكذلك مواطنون كرد من الإقليم اضافةً الى المحافظات العراقية الأخرى.

وصول أجهزة متطورة

من جانبه يقول بيستون جمال صاحب شركة «بناري قراء» لتجارة العملة في بورصة السليمانية، انه «خلال السنوات الأخيرة وصلتنا أجهزة متطورة وحديثة لكشف العملة المزورة إلا أنه مع ذلك فان ظاهرة انتشار والتجارة بالعملة المزورة تحصل بين الحين والآخر في المدينة».

وأوضح جمال في حديثه لـ«صباح كوردستان»، ان «الشرطة المحلية اعتقلت لمرات عدة أشخاص يتجارون بالعملة المزورة في أسواق السليمانية أو في البورصة العامة بشارع كاورة بوسط المدينة»، مبيناً انه هناك أشخاص أجانب أيضاً يقومون بالتجارة بالعملة المزورة ومنهم سوريين وايرانيون وأتراك وكذلك عراقيون من محافظات الوسط والجنوب.

تراجع النسبة في السليمانية

في السياق ذاته يؤكد المتحدث الرسمي باسم شرطة السليمانية النقيب سركوت أحمد تراجع «نسبة التجارة بالعملة المزورة في المدينة بسبب الإجراءات الأمنية المتشددة».

ويقول أحمد في حديث خاص لـ«صباح كوردستان»، ان «كميات كبيرة من الأموال المزورة تدخل الى اقليم كردستان لاسيما أربيل والسليمانية إلا أنه يتم ضبطها بشكل دائم فالطرق مسدودة على المتجارين بها من جميع الجهات».

ويضيف ان «الأجهزة المتطورة لكشف العملة المزورة سهلت علينا كثيراً عملية كشف العملة المزورة وخلال الفترة الماضية ضبطنا العديد من الأشخاص من الذين يقومون بهذه العملية بفضل الأجهزة المتطورة وكذلك الإجراءات الامنية».

اعتقال 95 % من المتاجرين بها

وبحسب المتحدث باسم شرطة السليمانية، فان «أكثر من 95% من الذين يقومون بادخال العملة المزورة في أسواق السليمانية لاسيما الدولار يتم اعتقالهم وتقديمهم للمحاكم وينالون جزاءهم العادل».

ويرى النقيب سركوت أحمد، ان «انتشار العملة المزورة تكون أسهل في الأسواق والماركيتات الشعبية مقارنةٍ مع محال بيع العملة وشرائها في البورصات وذلك لعدم وجود أجهزة كشف العملة المزورة داخل الأسواق والمحال الشعبية وتكون كميات المبالغ حينها اقل، إلا أن العملية تكون مستحيلة في أسواق البورصة لوجود هذه الأجهزة».

وتعلن الشرطة المحلية في محافظات الإقليم الثلاث باستمرار عن اعتقال اشخاص سواء كانوا أجانب أو من المواطنين المحليين يقومون بالتجارة بالعملة المزورة مع التأكيد على وجود اجراءات أمنية مشددة وتوفر الأجهزة المتطورة لمنع هذه الظاهرة.

ويمتنع بعض اصحاب المحال التجارية في مختلف اسواق الاقليم من استلام العملات الاجنبية من المتسوقين خوفا من ان تكون مزورة، فيما يجهد البعض الآخر أنفسهم في فحص تلك العملات خاصة من فئة الـ100 الدولار بالعين المجردة للتحقق من كونها سليمة.

ادارة أربيل تمنع شواء «السمك المسكوف» على الحطب

صباح كوردستان:

أصدرت قائمقامية اربيل تعميما الى أصحاب المطاعم تحذرهم فيه من استخدام الحطب الذي مصدره الاشجار في شواء السمك، وذلك بعد تحذيرات الجهات البيئة من استمرار قطع اشجار الغابات والاضرار بالغطاء النباتي في الاقليم.

وجاء في نص الوثيقة الصادرة عن القائممقامية انها «ابلغت مديريات البلدية ضمن الحدود الادارية لمحافظة اربيل بان تلك المطاعم التي تستخدم الحطب في شواء السمك لا يمكن لها بأي شكل من الاشكال استخدام هذه المادة مرة اخرى»، داعية مديريات البلدية الى عدم تجديد اجازة ممارسة المهنة للمطاعم غير الملتزمة بالتعليمات.

واوضحت ان هذا القرار اتخذته للحفاظ على صحة المواطنين وعلى البيئة وعلى الغابات التي هي ثروة وطنية».

ويأتي منع استخدام الحطب في شوي السمك بمطاعم اربيل بعد قرار مماثل اتخذته ادارة السليمانية، من اجل الحد من عمليات القطع الجائر للاشجار في اقليم كردستان والتي اضرت بالغابات.

في وقت تستمر تراجع مساحات الغابات نتيجة عمليات الحرق التي تتعرض لها سواء بشكل طبيعي او بسبب الهجمات المتكررة التي تشنها الطائرات التركية على القرى الكردية والجبال بحجة استهداف مقرات حزب العمال الكردستاني والتي تؤدي الى حصول حرائق كبيرة خاصة في اشهر الصيف.



مستشرق نمساوي يطرح استنتاجات جديدة عن اصل الكرد

بعد اكتشاف موقع اثري جديد في شهرزور



اعلن المستشرق النمساوي «فرديناند هينر»، توصل الدراسات الحديثة لحقائق جديدة عن أصل الكرد، بعد اكتشافات أثرية تم التوصل إليها مؤخرا، مؤكدا ان مناطق شمال ما بين النهرين «ميزوبوتاميا» التي تظم كردستان، شهدت وجود حياة وحضارة قبل ظهور السومريين.

وذكر «مركز كردستان للوثائق والدراسات الأكاديمية» التابع لجامعة السليمانية في تدوينة على صفحته في «الفيسبوك»، ان المستشرق النمساوي اكد خلال زيارة للمركز ان «نتائج اكتشاف موقع «بيستانسور» الاثري في منطقة شهرزور والذي يعود تاريخه الى الألف الثامن قبل الميلاد، غير خارطة النظريات السابقة عن أصل الكرد، لانه يثبت وجود حياة وحضارة في هذه المنطقة قبل مجيء الآريين إليها».

ونقل المركز عن فرديناند هينر، قوله ان الجدل مازال قائما عن هوية قاطني الموقع الأثري وعلاقتهم بأسلاف الكرد باعتبار أن الموقع الأثري يقع على بعد كيلومترات من مدينة السليمانية، وفق ما نقله موقع ان ار تي.

واضاف المركز، انه «وبحسب البحوث التي اجراها فرديناند فان اثار (بيستانسور وجرموو) تعودان الى عصر ماقبل الكتابة والتدوين، وقد اكتشفت فيهما الادوات المنزلية والأواني، مما يدل على ان قاطنيها تجاوزوا مرحلة الصيد وكان لديهم حياة قروية مستقرة.

كما وتحدث المستشرق عن قرب اكتمال أطروحة عالمية في فرنسا من قبل «رجيه والييت» يسلط الضوء على اصل الكرد، استنادا إلى الدراسات العلمية والجينية، وذكر ترقبه لانتهاء الأطروحة لحل الإشكالات التي تحوم حول أصل الكرد من الناحية التاريخية.

واوضح المستشرق النمساوي، ان البحوث الجديدة اظهرت ان الحضارات القديمة في بلاد ما بين النهرين «ميزوبوتاميا» ظهرت بشكل أكبر في مناطق الشمال بالمقارنة مع الجنوب، وكان هناك حياة وحضارة في شمال ميوزوبوتاميا حتى قبل ظهور السومريين في جنوب هذه البقعة الجغرافية، وفق ما نقله المركز الجامعي عن المستشرق النمساوي.

فرديناند هينر بروفيسور نمساوي حصل على الدكتوراه في فيينا عام 1972، ومنح جائزة الشرف الكبير الجمهوري في الدراسات التاريخية بالنمسا عام 1982، وصدر له العديد من المؤلفات عن الشعب الكردي والحضارات القديمة في وادي الرافدين.

ويعد الكرد أحد الشعوب المنتشرة في غرب آسيا شمال الشرق الأوسط بمحاذاة جبال زاكروس وجبال طوروس في المنطقة التي يسميها الكرد أنفسهم «كردستان الكبرى»، وهي اليوم عبارة عن أجزاء من شمال شرق العراق وشمال غرب إيران وشمال شرق سوريا وجنوب شرق تركيا. وينتشرون في عدد آخر من البلدان مثل روسيا ولبنان والأردن وأرمينيا وغيرها. وراجت نظريات عن انتماء الكرد إلى العرق الأري في القرن المنصرم، قبل ظهور نتائج تشكك في هذا.



مع انطلاق موسم السياحة الشتوي في كردس

صباح كوردستان/ عمر عادل

عادة ما تستقبل المناطق السياحية في اقليم كردستان السياح الوافدين ابتداءً من مطلع شهر آذار وصولاً إلى نهاية شهر أيلول، وقد يستمر موسم السياحة حتى منتصف تشرين الأول لتدخل السياحة الكردستانية بعدها في حالة جمود، إلا أن العام الحالي يبدو مختلفاً حيث يتوافد العديد من السياح تزامناً مع هطول الثلوج على جبال كردستان ليبدأ موسم سياحي جديد لم يعرفه الاقليم سابقا خاصة مع تقديم شركات وفنادق عروض منافسة وتنظيمها احتفالات تزامنا مع العام الجديد.

بهذه الكلمات بدأ زياد كويي مدير فندق سيناي هاوس بشقلاوة حديثه، مع تواصل الاستعدادات لاستقطاب السواح فيما بات يعرف بالموسم السياحي الشتوي، في بادرة إيجابية قد تحقق قفزة نوعية في إيرادات السياحة بإقليم كردستان.

ويقول زياد كويي إنه «خلال السنوات الماضية جرت العادة على أن نستغل فصل الشتاء لإجراء أعمال الترميم والصيانة في الفنادق والمطاعم مما قد يؤدي إلى إغلاقها بالكامل أو إغلاق أجزاء كبيرة منها استعدادا للصيف وبدء تدفق السياح، إلا أن العام الحالي يشهد توافد السياح بشكل ملحوظ حتى في فصل الشتاء رغبة منهم في مشاهدة الثلوج والاستمتاع بالطقس البارد فضلاً عن توافد بعض محبي رياضتي التزلج على الجليد وتسلّق الجبال».

عروض خاصة وخفض للأسعار

وتابع كويي أن «أعمال الصيانة والترميم في الفنادق بدأت هذا العام باكراً واستمرت لوقت قصير نسبياً حيث أتممنا كل أعمالنا خلال شهر تشرين الأول وأعدنا افتتاح الأجزاء الخاضعة للترميم مع بداية تشرين الثاني نظراً لتوافد عدد من الأفواج السياحية القادمة من بغداد ومناطق أخرى، من الراغبين في تمضية موسمهم السياحي الشتوي في ربوع كردستان».

وأوضح أن «هيئة السياحة في كردستان وجهّت إدارات الفنادق في عموم مدن الإقليم بضرورة الاستعداد لاستقبال الوافدين خلال الموسم الشتوي وتقديم التسهيلات المناسبة والعروض الخاصة وتخفيض الأسعار لتنشيط الحركة السياحية الشتوية فضلاً عن تقديم أصناف الطعام الكردية التقليدية ضمن قائمة الوجبات اليومية، لتعريف السائح بالتراث الكردستاني وللتعبير عن كرم الضيافة لدى شعب كردستان تجاه ضيوفه وزائريه».

وأضاف كويي أن «معظم السياح الوافدين إلى مدينة شقلاوة يرغبون بزيارة قمم الجبال التي تكسوها الثلوج وبخاصة التيلفريك في جبل كورك وعدد من المناطق الجبلية التي يمكن ممارسة رياضة التزلج وتسلق الجبال فيها، كما أن عدداً منهم يفضلون الاحتفال بليلة رأس السنة والعام الميلادي الجديد في كردستان حيث أعددنا برامج ونشاطات خاصة سنقدمها لضيوفنا خلال موسم الأعياد نهاية كانون الأول الجاري».

تطوير السياحة الشتوية

واعلن مدير السياحة في قضاء سوران التابع لمحافظة اربيل والذي يستقطب عشرات آلاف السياح الذين يقصدون المناطق الجبلية، عن توقيعهم عقودا مع 80 شركة عراقية لاستقطاب السياح في فصل الشتاء من جنوب ووسط العراق والمدن الاخرى في اقليم كردستان الى المناطق السياحية في حدود سوران.

وقال بارزان محمد، ان تلك الشركات ستقوم باستقطاب السياح الى منطقة سوران بصورة منفردة او على شكل مجموعات، مبينا أن المنطقة تمتلك العديد من الامكنة السياحية سواء للقطاع العام او الخاص التي بامكان السياح زيارتها، مشيرا الى انهم يسعون لتطوير السياحة الشتوية.

تسهيلات للوصول

من جهته يرى زانا بهاء الدين وهو صاحب مطعم جوي لاند في أربيل أن التسهيلات التي تقدمها حكومة إقليم كردستان للسياح والعروض والخدمات التي أوعزت هيئة السياحة الكردستانية إلى إدارات الفنادق والمطاعم والمرافق السياحية بتقديمها للأفواج السياحية خلال الموسم الشتوي سيكون لها الأثر الإيجابي في تنشيط السياحة الشتوية والارتقاء بالموسم من خلال تشجيع توافد الراغبين في قضاء إجازاتهم الشتوية والاحتفال بأعياد رأس السنة الميلادية في كردستان.

وقال بهاء الدين إن «معظم أصدقائي من أصحاب الشركات السياحية في بغداد كانوا يشتكون من تعقيد الإجراءات الروتينية التي ترافق تفويج سياحهم إلى إقليم كردستان وذلك لغياب التنسيق بين هيئة السياحة الاتحادية وهيئة سياحة كردستان، إلا أن تظافر الجهود والتعاون المستمر بين الجانبين ساهم في تذليل الكثير من الصعوبات التي واجهتنا سابقاً»، مبيناً أن «هيئة سياحة كردستان ومحافظة أربيل ومديرية الآسايش العامة قدمت العديد من التسهيلات التي سيكون لها الأثر البالغ والمردود الإيجابي في تفعيل وإنجاح الموسم السياحي الشتوي في كردستان هذا العام».

افتتاح طريق اربيل كركوك

وأضاف بهاء الدين أن «الإجراءات المتبعة في المطارات والمداخل البرية لإقليم كردستان باتت أكثر مرونة وسهولة بالنسبة للأفواج السياحية، خاصة في ظل تحسن العلاقات السياسية والاقتصادية بين الإقليم والمركز بعد إعادة افتتاح طريق كركوك-أربيل»، متوقعاً «زيادة عائدات السياحة من خلال إنجاح الموسم الشتوي في ظل استمرار التسهيلات المقدمة للراغبين بالسياحة داخل الإقليم حالياً».





وكانت وزيرة السياحة والبلديات في إقليم كردستان نوروز مولود قد أعلنت أواخر تشرين الثاني الماضي عن نية وزارتها تقديم العديد من التسهيلات للسائحين والأفواج السياحية القادمة من خارج الإقليم خلال الموسم الشتوي وموسم أعياد رأس السنة الميلادية حيث ستشهد مدن كردستان وعلى رأسها العاصمة أربيل احتفالات بالعام الجديد يجري الاستعداد لها.

وقالت مولود في تصريح لشبكة روداو إن «وزارة السياحة والبلديات بحكومة إقليم كردستان خصصت جزءاً من موازنتها المالية استعدادا للاحتفال بأعياد رأس السنة الميلادية بالتعاون مع دائرة البلديات من أجل تزيين الشوارع الرئيسية وإطلاق الألعاب النارية فضلاً عن تنظيم احتفالات وكرنفالات وأنشطة ترفيهية بالتعاون مع القطاع الخاص»، مشيرة إلى أن «حكومة الإقليم تسعى للارتقاء بالقطاع السياحي وتوفير الدعم اللازم لذلك من خلال التعاون مع شركات القطاع الخاص».

جوائز للمطاعم ذات الخدمة الجيدة

وأوضحت مولود أن «حكومة إقليم كردستان ستباشر بتوزيع الجوائز على المطاعم التي تقدم خدمات مميزة للزبائن، قبل بداية العام المقبل، وقد دعونا المطاعم الى إحياء الثقافة الكردية من خلال الأكلات التي يقدمونها»، منوهةً إلى أن «إقليم كردستان قد حصل على المركز الخامس عالمياً من حيث الأمان والتميّز في استقبال السياح».

وأضافت أن «وزارة السياحة والبلديات وبالتعاون مع وزارة الداخلية في الإقليم أعدّت خططاً لاستقبال أكبر عدد ممكن

تان .. تنظيم احتفالات وتقديم عروض وتسهيلات



ـن الأفواج السياحية من خلال تقديم التسهيلات اللازمة هم بدءاً من السيطرات وإجراءات الدخول والعديد من عروض الترفيهية التي ستقدم لهم طيلة مدة إقامتهم في كردستان».

لعشاق رياضتي تسلق الجبال والتزلج على الجليد نصيب ي موسم السياحة الشتوي بكردستان إذ ينظم اتحاد تسلقي كردستان مسابقة سنوية يشارك فيها العشرات ـن محبي هذه الرياضة من عدة دول حول العالم حيث تجمعون على سفح جبل هلكورد شمال إقليم كردستان الذي لا تختفي الثلوج عنه طيلة العام.

تسلق الجبال

يقول سالار جوماني عضو مجموعة جبال هلكورد لتسلق، في حديث لشفق نيوز، «قمة هلكورد هي ثاني على قمة جبل في العراق بارتفاع يصل إلى ثلاثة آلاف ستمائة وسبع أمتار فوق مستوى سطح البحر وهو الجبل لأشهر لطبيعته وتضاريسه القاسية وورود اسمه أولا ي الكتب المدرسية في عموم العراق، هذه الشهرة تجتذب سنويا العديد من متسلقي الجبال ومحبي رياضة التزلج ألعاب الثلج»، مبيناً أنه يمارس رياضة تسلق الجبال منذ عشرة أعوام، وشارك ببطولات عديدة في الداخل والخارج لديه رقم قياسي بتسلق قمة هلكورد اولا لـ83 مرة».

أضاف أن مجموعة جبال هلكورد تأسست في عام 2014، بدأت بعشرة اشخاص، مبينا «نحن مستمرون سنويا المشاركة في فعاليات الرياضة الشتوية».

شغف بزيارة المصايف

ومع هطول الثلوج يسعى السياح الذين يصلون الى اقليم كردستان من مختلف المناطق العراقية لزيارة قمم الجبال التي تغطيها الثلوج للاستمتاع باجواء نادرة لا يجدونها في باقي مناطق البلاد، وعادة ما تستمر تلك الزيارات ليوم واحد لكنها تتكرر بشكل شبه سنوي خاصة من مواطني محافظة نينوى الذين يملكون سيارات يسهل معها الوصول الى المناطق الجبلية.

يقول علي احمد، الذي يملك محلا صغيرا لبيع النساتل والحلويات وبعض الاغذية في الطريق المؤدي الى المناطق السياحية شمالي دهوك، ان «بعض المواطنين العرب يعرفون المناطق السياحية اكثر مما اعرف انا»، ويضيف وهو يضحك «البعض يسألني عن اسماء لمصايف وقرى سياحية لم اسمع بها في حياتي، ويريدون الوصول اليها، والبعض يخطأ في لفظ الاسم بشكل صحيح».

ويتابع «أعداد السياح يكون كبيرا في اشهر الصيف وخلال العطل ويتقلص بشكل كبير مع كل شتاء عدا الأيام التي يكثر فيها هطول الثلج، حتى ان غالبية الفنادق والمطاعم السياحية تغلق ابوابها»، مستدركا ان حكومة الاقليم تقول انها «تحاول تدارك هذه المسألة وتنشيط السياحة الشتوية لكي تمتد مواسم السياحة على طول السنة وليس لبضعة اشهر، وهذا ان تحقق سيكون امرا جيدا للجميع».

التسويق ابرز المهمات

يذكر أن رئيس هيئة السياحة في اقليم كردستان، مولوي جبار، قد أعلن في وقت سابق بأن أسعار الفنادق ستكون منافسة وأبواب إقليم كردستان ستكون مفتوحة لاستقبال السياح من مختلف المناطق خلال موسم الشتاء وأعياد راس السنة الميلادية.

وشدد جبار في تصريحات صحفية، على اهمية التسويق في مجال عملهم ولتنشيط السياحة، مبينا انهم وجهوا رسائل الكترونية لأكثر من 20 مليون شخص حول العالم عبر وسائل التواصل الاجتماعي.

وقال، متحدثا لشبكة روداو «شاركنا في معارض ومؤتمرات عالمية للتسويق للسياحة في إقليم كردستان، باعتباره وجهة سياحية تستحق الترويج نظراً للتنوع البيئي الذي يمتاز به الإقليم فضلاً عن توفر البنى التحتية الملائمة لتطلعات السياح على اختلاف مشاربهم».

وأشار الى اجرائه عدة لقاءات مع اصحاب الفنادق لمعرفة نشاطاتهم والترويج لها قبل قدوم المناسبات مثل رأس السنة أو غيرها، حاثاً إياهم على خفض الأسعار وتقديم العروض والتسهيلات للنزلاء.

وأوضح رئيس هيئة السياحة في اقليم كردستان أنه «اجتمع مع أصحاب الشركات السياحية في بغداد للاتفاق على حضور عدد من المطربين النجوم الى كردستان وتقديم الحفلات الغنائية للجماهير، وأن التحضيرات جارية لإقامة حفل خاص في شقلاوة بمناسبة العام الجديد، فضلاً عن تنظيم مسابقة لاختيار ملكة الجمال بالإضافة الى احتفالات كبيرة بمناسبة أعياد رأس السنة الميلادية»، مبيّناً أن « جميع الحفلات التي تقام في هذه المناسبة هي تابعة للقطاع الخاص، ولا دخل لنا بها، وحتى مسابقة ملكة الجمال ستكون برعاية احدى الشركات».

وأضاف جبار أن «حكومة الإقليم تسعى لخفض أسعار تذاكر الطيران من وإلى كردستان تشجيعاً لحركة السياحة».

وجبة عشاء مجانية

وفي السياق ذاته، يقول أحد اصحاب الفنادق في دهوك، والذي يخطط لاستقبال عدد اكبر من السياح خلال الموسم الشتوي، بأن «سياستنا الجديدة ستركز على تقديم كامل الخدمات للزبون بالإضافة الى الاسعار المناسبة وتقديم وجبة عشاء مجانية للنزلاء».

وقال مجيد السلامي، وهو صاحب إحدى الشركات السياحية في بغداد، «وأجهتنا العديد من العقبات في إدخال الأفواج السياحية إلى الإقليم سابقاً إلا أن عدداً من اللقاءات التي جمعت أصحاب شركات السياحة في بغداد مع محافظ اربيل ومدير الآسايش ورئيس هيئة السياحة بكردستان أثمرت عن تقديم تسهيلات كبيرة للسياح الوافدين إلى كردستان».

وأوضح السلامي أن «المشكلة التي تواجهنا حالياً هو وجود عدد من الشركات الوهمية غير المسجلة بهيئة السياحة الاتحادية، مما أدى الى تدني اسعار البرامج السياحية المتوجهة الى إقليم كردستان»، مشدداً على «ضرورة التنسيق بين شركات السفر والسياحة، ليكون محفزاً في ان يتوجه السياح الى مدن كردستان».

مطالبات بخفض تذاكر الطيران

وأضاف أن التعامل جيد جداً مع السياح القادمين الى إقليم كردستان، بداية من السيطرات وصولاً إلى الأسواق والمطاعم «فعندما نصل إلى أربيل نحظى بأستقبال رائع من قبل السلطات الأمنية وشعب كردستان الطيب»، مطالباً شركات الطيران «بخفض أسعار التذاكر لرحلاتها المتوجهة من وإلى كردستان ليصب هذا الإجراء في زيادة تدفق السياح وتشجيع السياحة في الإقليم خاصة في ظل وجود منافسة قوية من قبل وجهات سياحية إقليمية قريبة نسبياً مثل تركيا وإيران والتي تمتاز بأسعارها المناسبة فإذا أردنا المنافسة علينا أن نقدم الأفضل والأرخص لاجتذاب السياح من أجل تغيير وجهتهم صوب كردستان بدلاً من التفكير في وجهات سياحية أخرى».

يذكر أن العديد من المواطنين يقبلون على الرحلات السياحية إلى مدن إقليم كردستان مع بداية أعياد نوروز في شهر آذار من كل عام ويتواصل ذلك الإقبال حتى نهاية شهر أيلول وقد يمتد حتى منتصف تشرين الأول حيث سجّل موسم الصيف الماضي أرقاماً قياسية في أعداد السياح الوافدين إلى كردستان من مناطق العراق الأخرى خلال عطلة عيد الأضحى هرباً من حرارة الطقس في مناطقهم، ورغبة في التمتع بالمناظر الطبيعية في مصايف كردستان بجبالها وينابيعها، وزيارة المجمعات السياحية والتجارية فضلاً عن الأماكن الترفيهية والمتنزهات المنتشرة في جميع مدن الإقليم.

وقد ازداد ذلك الاقبال بعد استقرار الوضع السياسي بين المركز والاقليم ومع التسهيلات التي تقدمها الجهات الأمنية الكردستانية في المطارات والنقاط الحدودية للوافدين والسياح فضلاً عن إعادة افتتاح طريق كركوك – أربيل، إلا أن الجديد في الأمر هو مساع تطوير السياحة الشتوية في كردستان ليكون لها موسمها، والذي يبدأ مع تساقط الثلوج على الجبال المحيطة بمدن الإقليم وينتهي مع ذوبانها إيذاناً بحلول الربيع.



جديد المكتبة الكردستانية

د. عارف حيتو: المفاهيم الاجتماعية ومنطق التفكير قراءة في المؤلفات الاجتماعية للدكتور علي الوردي

دهوك/ صباح كوردستان

للأديب والباحث الكوردي د. عارف حيتو صدر في أربيل مؤخرا كتابه الجديد (المفاهيم الاجتماعية ومنطق التفكير- قراءة في المؤلفات الاجتماعية للدكتور علي الوردي). تصدرت الكتاب، الذي يقع في 376 صفحة، مقدمة وافية بقلم الاستاذ الدكتور بدرخان السندي أكد فيها على أهمية كتاب كهذا للقارئ الكوردي خصوصا ممن لا يجيد العربية أو لم تسنح لهم فرصة التعرف على آراء الوردي وأفكاره، مثنيا على الجهود الكبيرة التي بذلها د. حيتو في اعداده لكون الكتابة في المجال الاجتماعي عملا لا يخلو من الصعوبة، مشيرا الى وجود الكثير من المشتركات والقيم الاجتماعية بين المجتمعات الشرق أوسطية مثل العشيرة وترسخ القيم الريفية، حتى أن المرء ليستطيع أن يقرأ في هذا الكتاب بعضا مواضيع الوردي وكأنها تتحدث عن المجتمع الكوردي.

الكتاب الجديد، الذي طبع ضمن مشروع (عاصمة الثقافة) وتولى تصميمه وإخراجه الفنان نامق هورامي، يعد استمرارا لاهتمام المؤلف بفكر الوردي ومنجزه في علم الاجتماع اذ سبق أن قدم عددا من المحاضرات بهذا الخصوص علاوة على ترجمته الصادرة حديثا لكتاب الوردي (لمحات اجتماعية في تاريخ العراق الحديث) الذي



د. علي الوردي

يشكل بصفحاته التي تجاوزت الخمسمئة خلاصة لموسوعة الوردي ذات الاجزاء الستة.

قسم الدكتور حيتو كتابه الى ثلاثة أبواب تناول في الأول آراء الوردي حول سلوك الانسان وطبيعته، غير أنه بدأه بالحديث عن الوردي وخلفيته الاجتماعية ومراحل حياته وتطوره الفكري التي قسمها الى أربع مراحل هي مرحلة الملاحظة والعصيان والتحدي، مرحلة الدرس والمنهج البحثي العلمي، مرحلة الصراع مع السلطة والمجتمع وأخيرا مرحلة المراجعة وقراءة الذات (مرحلة ما بعد الثمانين). يبدأ المؤلف بعدها باستعراض أهم المواضيع التي عالجها الوردي في كتاباته مبتدئا



د. عارف حيتو

بطبيعة الانسان وشخصيته، ثم طبيعة النزاعات البشرية وازدواج الشخصية الانسانية ليستعرض بعدها آراءه حول الشعور واللاشعور واللغة والشعر والدين والماركسية وملاحظاته حول النظرية الماركسية لينهي هذا الباب بترجمة عدد من مقولات الوردي.

خصص المؤلف الباب الثاني لقراءة في نتاجات الوردي عبر مؤلفاته التي تناولت:

1 - شخصية الفرد العراقي وصفات الشخصية العراقية من الجوانب الحضارية والاجتماعية والنفسية.
2 - أسرار الشخصية الناجحة.
3 - طبيعة العلاقة بين السلطة والمؤسسة الدينية عبر كتابه وعاظ السلاطين
4 - مهزلة العقل البشري
5 - أسطورة الأدب الرفيع
6 - الأحلام
7 - الصراع بين القديم والجديد في منطق التفكير
8 - طبيعة المجتمع العراقي

أما الباب الثالث والأخير فقد تضمن هوامش الكتاب وحواشيه حيث سعى المؤلف الى ايراد شرح واف لجميع الأحداث والمفاهيم والنظريات العلمية والحركات السياسية والاجتماعية والعلماء والفلاسفة والشخصيات التي وردت في مؤلفات الوردي وطروحاته المستعرضة في هذا الكتاب نظرا لأهميتها البالغة في فهم مضامينها وأبعادها.

هذا الكتاب يشكل جهدا مشكورا وموفقا من قبل الدكتور عارف حيتو في تعريف القارئ الكردي بهذا العالم الجليل وأفكاره ومؤلفاته التي تركت أثرا عميقا على الدراسات الاجتماعية والنفسية والتاريخية المتعلقة بالمجتمع العراقي والشخصية العراقية نأمل أن يتصدى مؤلفونا أو باحثونا الاكاديميون يوما الى توسيعها لتشمل دراسة طبيعة المجتمع الكردي والشخصية الكردية كما تمنى علي الوردي نفسه أن يفعل ذات يوم!





الكتاب الجديد، الذي طبع ضمن مشروع (عاصمة الثقافة) وتولى تصميمه وإخراجه الفنان نامق هورامي، يعد استمرارا لاهتمام المؤلف بفكر الوردي ومنجزه في علم الاجتماع اذ سبق أن قدم عددا من المحاضرات بهذا الخصوص علاوة على ترجمته الصادرة حديثا لكتاب الوردي (لمحات اجتماعية في تاريخ العراق الحديث) الذي يشكل بصفحاته التي تجاوزت الخمسمئة خلاصة لموسوعة الوردي ذات الاجزاء الستة.

حسن زيرك.. مدرسة غنائية كوردية صنعتها العفوية وصدق المشاعر

صباح كردستان / جمال بروراي

عاش في قلوب ملايين الاكراد، بعد ان غنى لهم بأفراحهم واحزانهم فصنع مدرسة غنائية كردية كبيرة ، وبصوته الشجي انشد لكل شجرة وزهرة وصخرة وواد.الفنان حسن زيرك صوت سيظل خالدا في اذهان شعبنا الكردي، لان غنائه تميز بالعفوية والتواضع وصدق المشاعر ووفاء الروح طبقا لبيئته في مدينته بوكان، التي لا يزال سكانها يستمتعون بسماع اغنياته ويرددونها.



الفنان ابدع بالغناء للشجرة وللزهرة والصخرة ولجميع جبال ووديان كردستان وانشد لتضاريسها بحب صادق خال من الغايات.

احبه الجميع وطربوا لغنائه الأصيل، فهو صاحب رصيد ابداعي كبير حتى انه اصبح هرما كرديا يفخر به الفن والتراث الكردي بل ان اغنياته كنز من كنوز الفلوكلور الغنائي الكردي .

صوته يحمل الشجن الممزوج بضنك العيش وقسوة الحياة، وان اغلب الاوساط الفنية الكردية عدت زيرك أبا روحيا للأغنية الشعبية الكردية القديمة التي كانت الوسيلة الأكثر تواصلا بين أبناء الشعب الكردي، لتمجيده بطولاتهم النضالية ومن كثر ولعهم بأغنيات ذلك المطرب اخذ اغلبهم يرددونها في حفلات جميع المناسبات ومنها اعياد النوروز.

ولطالما كان الفنان يعبر خلا اغنياته عن مشقات الحياة ويحاكي مشاعر واحاسيس الناس البسطاء .

رحل حسن دون ان تتسلط عليه الاضواء لكنه عاش خالدا في قلوب وضمائر الملايين من أبناء شعبه، بعد ان ذاع صيته في كردستان، فعلى الرغم من مرور عقود من الزمن على رحيله الا انه يعيش في وجدان محبيه واهله، وقد اصبحت اغنيته (نوروز السنة الجديدة هل بالخير – عيد قديم للكورد هل بالخير) احدى رموز عيد النوروز لما تحمله من معاني ودلالات المقاومة والصمود وتجدد الحياة.

الجدير بالذكر ان الفنان حسن زيرك ولد في مدينة بوكان بشرق كوردستان ايران في العام 1921، ضمن اسرة فقيرة الحال، توفي والده وهو ما زال صغيراً حيث حمل اعباء الحياة ومشقاتها منذ نعومة اظافره خاصة بعد ان تزوجت والدته، فاضطر للعمل وهو في سن الثامنة من عمره، هذه الظروف جعلته يختار حياة التنقل والترحال في العديد من المدن الكردستانية وعمل في العديد من المهن الصعبة.

رحل الى مدينة سقز ومن ثم الى تبريز وحتى الى العاصمة الايرانية طهران، هذه الظروف والمعاناة تركت على شخصية حسن وتكوينه الفني الاثر الكبير، ويعود لها الفضل في خلق حسه المرهف، وساهمت الى حد كبير في خلق موهبته الفنية، لان الغناء يلعب دورا في الترويح عن النفس وهي وسيلة للتعبير عن المعاناة والاحزان والافراح،

كما انه خلال هذه الرحلات حفظ العديد من الاغاني وتعرف على الفولكلور الكردي واغنياته الشعبية وحفظها عن ظهر قلب، حيث كان يمتاز بحدة الذكاء ما اهله لحفظ اي اغنية تغنى امامه.

المطرب غنى في الايوانات والغرف الكبيرة بالقرى وترك اثره في كل مكان واشتهر وهو مازال يافعاً نظراً لصوته الشجي، تعلم خلال رحلاته الغنائية الكثير من الألحان فكانت حصيلة جولاته كما هائلا من اروع الاغنيات.

اما عن حياته الزوجية فقد تزوج من المعلمة ميديا زندي وبمساعدتها تعلم القراءة والكتابة، الى ان غادر ايران متوجهاً الى كردستان العراق حيث استقر لفترة من الزمن بمدينة السليمانية ومكث بعض الوقت في كركوك حتى وصل الى بغداد.

وحين تواجده في بغداد عمل في بداية الامر بفندق شهرزاد الذي تميز برواده الكرد، وبمساعدة بعض الشخصيات الفنية والسياسية سجل اولى اغنياته في القسم الكردي براديو بغداد، وكذلك غنى في برنامج اسبوعي بالاذاعة، التي عمل فيها لمدة خمسة اعوام، تعرف على العديد من الفنانين الكرد المعروفين آنذاك وغنى معهم وسجلت له اكثر من سبعين اغنية في الاذاعة الكردية، حتى العام 1959 حيث عاد الى طهران بناء على دعوة رسمية له وعمل في القسم الكوردي بأذاعة طهران، وغنى فيها وبتبريز واذربيجان، ثم استقر في إذاعة كرمنشاه في العام 1960 وسجل العديد من الاغاني بصحبة فرقة اوركيسترا راديو كرمنشاه.

اما العام 1967 فقد عاد مجدداً الى السليمانية ومنها الى بغداد مرة اخرى لتسجيل عدد من الاغنيات الجديدة لكنه لم يتمكن من ذلك كونه أعتقل ستة اشهر وسلم بعدها للسلطات الايرانية، وبعدها انفصل عن زوجته ميديا زندي وترك لها الاولاد.

عندما نستذكر حسن زيرك اليوم، معناه نتوقف عند فنه الغنائي الأصيل المنوع من النسيان فقد قاوم بصوته الرخم صعوبات الحياة وقتل به الفقر.

تبقى الأغنية الكردية شامخة طالما ترعرعت وتطورت بحناجر الفنانين الكوردالكبارالخالدين مثل حسن زيرك، علي مردان ورسول كردي، حسن جزراوي ومحمد عارف جزراوي وعيسى بر واري ورفيق جالاك، ومريم خان وغيرهم الكثير عاد حسن زيرك ادراجه الى كردستان ايران وفتح مقهى له على احدى الطرق المؤدية الى مدينة (بانه) لكن ظروف الحياة اضطرته لاغلاق المكان حينها ذهب الى مدينة مهاباد، وتعرض للضغوطات من قبل الشرطة الايرانية بسبب أغنياته الوطنية فغادر مهاباد وذهب الى مدينة (شنو) .

لم تدم مسيرته المعطاة طويلا فقد الم بالفنان مرض عضال وهو بعمر الـ(51 عام ادى الى وفاته بتاريخ 26 حزيران عام 1972 تاركا خلفه ارثاً فنياً كبيراً يقدر بمئات الاغاني التراثية والفولكلورية والمقامات والاغاني الوطنية ووری الثرى في مسقط رأسه بوكان.

مكتبة الاذاعة الكردية كانت تحتفظ بالمئات من الاغاني المنوعة للفنان الكبير حسن زيرك للاسف اختفت مع غياب الالاف من الاشرطة وارشيف لاكثر من 74 سنة من عمر الاذاعة الكردية.



الأديب والمترجم آزاد برزنجي..

الانسان، بتساؤلاته ومشكلاته الكونية والوجودية، هو محور تفكيري واهتمامي
ترجمة الشعر هي عملية إعادة كتابة تلك القصيدة بلغة أخرى

لقاء أجراه: ماجد الحيدر

آزاد برزنجي اسم أكثر من معروف في رحاب الأدب الكردي، قاص وفنان وصحفي ومترجم غزير الانتاج. ولد في السليمانية عام 1963 وأكمل دراسته فيها وحصل على شهادتي الدبلوم في الإخراج المسرحي والبكالوريوس في اللغة الإنجليزية. بدأ ينشر نتاجاته منذ أوائل الثمانينات. عمل في الصحافة لأكثر من عشر سنوات، كما عمل في المسرح في الثمانينات تمثيلا واخراجا وترجمة واعدادا لنصوص مسرحية عربية وعالمية. ساهم في تأسيس عدة مؤسسات ثقافية منها: مركز كلاويز الثقافي ومؤسسة سردم للطباعة والنشر، وساهم في اصدار عدة مجلات ادبية وثقافية كمدير تحرير وعضو تحرير، منها: مجلة «ئيستا» و«كلاويز الجديدة» و«سردم» و«سردم العربي». يترجم من اللغات الإنجليزية والفارسية والعربية الى اللغة الكردية وبالعكس، حيث ترجم قصصا وقصائد كردية الى العربية، منها: كتابان للشاعر الكردي الكبير «شيركو بيكس» وهما «مضيق الفراشات» و«سفر الروائح» كما ترجم مختارات من شعر الشاعر الكردي «دلاور قرداغي» طبعت في كتاب بعنوان «عار تماما كالماء». يتولى الآن رئيس مؤسسة سردم للطباعة والنشر في السليمانية، المؤسسة التي كان يديرها سابقا الشاعر الراحل «شيركو بيكس». أصدر ستين كتابا مطبوعا ترجمة وتأليفا تتوزع بين الفلسفة والأدب والفكر، منها على سبيل المثال: «جنازة شخص مجهول-مجموعة قصصية» وقد ترجمت الى الفارسية بعنوان «جنازه يك ناشناس»، الأنسان المتمرد وأسطورة سيزيف لألبير كامو، هكذا تكلم زرادشت لفريدريك نيتشة، الوجودية لجون ماكوري، الف شمس ساطعة(رواية) لخالد حسيني، اللعنة على دوستويفسكي(رواية) لعتيق رحيمي، روايات الثلج والكمان الأسود والنحال لمكسينس فيرمين، روايات الحرير وبلا دماء وأسطورة 1900 لأليكساندرو باريكو، رواية «عيناها» لبزورك علوي، رواية «الزاهد والقلعة» مستوحاة من حياة «السهروردي» ليحيى يثربي وكتب عن حياة وشعر كل من محمود درويش وسهراب سبهري وفروغ فرخزاد وعشرات سواها.

صباح كوردستان التقت ببرزنجي وسألته أولا:

● **مسيرة طويلة كهذه، حافلة بالإنجازات الكثيرة المتوزعة على أكثر من اهتمام لا بد لها من بدايات ومؤشرات مبكرة، فكيف كانت البدايات، وما الذي دفعك الى ولوج هذه العوالم الصعبة اللذيذة؟**

- ربّما هناك أكثر من مؤشر لهذه البداية، منها ما أتذكره ومنها ما لا أعرف جذوره. مما أتذكره على سبيل المثال: حينما كنتِ في الخامسة والسادسة من عمريُ وعندما كنا نذهب الى السرير أنا وإخوتي في الليل لكي ننام، كان والدي يقص علينا كل ليلة حكاية ويجعل منا، أي أنا واخوتي، أبطال الحكاية. وهكذا كنت اندمج مع احداث الحكاية وتتجسد أمام عيني الأحداث والأشخاص. وكذلك حينما كانت عطلات الصيف تبدأ، كنتِ أزور بيت عِمة لي في مدينة كركوكُ، حيث كانت تحفظ معظم قصص «ألف ليلة وليلة» عن ظهر قلب، فتقصها علينا في ليالي الصيف، حيث ننام فوق سطح البيت وفوقنا السماء والنجوم تتلألأ. ثم بدأت أنا بقراءة الكتب القصصية وكتب الحكايات الموجودة آنذاك باللغة الكوردية أولاٍ والعربية ثانياً. فرغم أن دراستي الابتدائية كانت باللغة الكوردية، لكنني كنت مهتما باللغة العربية أيضا، خاصة ان والدي كان يجيدها إجادة تامة، ويساعدني في تعلمها. فكنت أقرأ قصص الأطفال وحكايات ألف ليلة وليلة. كانت هذه التجربة بالنسبة لي بداية لرحلة فنتازية لم تنته لحد الآن.



● **وبمن تأثرت في تلك البدايات؟**

- أنا لا أتذكر بمن تأثرت في طفولتي، لأنني كنت أتلقف كل ما يقع في يدي من كتب الأطفال، ولكن كان لدي عم اسمه (طالب البرزنجي)، كان آنذاك (أي في أواخر الستينات وبداية السبعينات) فنانا مسرحيا بالإضافة الى اهتماماته الثقافية والأدبية. فكان يأخذني معه إلى فرقة مسرحية تسمى (فرقة السليمانية للتمثيل)، وهناك كانوا يعطونني أدواراً للأطفال فأشارك في بعض التمثيليات التلفزيونية والمسرحيات التي تعرض على خشبة مسارح السليمانية. وهكذا بدأت بذرة الفن والأدب تنمو في كياني. وأتذكر، وبعد عودتنا من إيران عام ١٩٧٥، أي بعد نكسة ثورة أيلول وإبعادنا من قبل نظام صدام حسين إلى جنوب العراق، وبالذات إلى ناحية الفهود التابعة لمحافظة ذي قار، بدأت أقرأ روايات جرجي زيدان ومن ثم نجيب محفوظ وكتاب آخرين.

وبعد عودتنا إلى السليمانية في عام ١٩٧٧، التحقت ثانية بفرقة السليمانية للتمثيل وعدتِ إلى هوايتي الأولى، أي إلى ممارستهُ التمثيل. وشاركت في بعض العروض المسرحية منها: جسر آرتا للكاتب اليوناني «جورج ثيوتوكا» و«الهجين» للانكستون هيوز و«القصة المزدوجة للدكتور بالمي» للكاتب الاسباني «أنطونيو بويروباييخو» من اخراج الفنان «فاضل الجاف». وأول مقال منشور لي كان عن مسرح موسكو الفني وستانيسلافسكي في مجلة «بيان» الكوردية عام ١٩٧٩. ثم دخلت معهد الفنون الجميلة/ قسم المسرح، وأنهيت فيه الدراسة وحصلت على شهادة الدبلوم في الاخراج المسرحي. وفي الثمانينات كانت لي مشاركات في العروض المسرحية تمثيلاٍ واخراجاً وإعداداً وترجمة. تخرجت من المعهد عام ١٩٨٦. ثم تهرباً من سوقي إلى الخدمة العسكرية اثناء الحرب العراقية الايرانية، توجهت إلي إحدى القري المتحررة من قبلُ البيشمركة آنذاك وبقيت فيها لفترة. وبعد انتفاضة آذار ١٩٩١ عملت لفترة في أول قناة تلفزيونية كردية كانت بعيدة عن الدعوة إلى التحزب، ولكن ما ان بدأت الاقتتال الداخلي بين الاحزاب، حتىّ تركت العمل الاعلامي وتفرّغتٍ للعمل الثقافُي.

● **ترجمة، مسرح، قصة، فلسفة، صحافة أدبية، إدارة مؤسسات ثقافية.. كيف يمكنك الجمع بين هذه الانشغالات؟**

- أستطيع القول أن محور تفكيري واهتماماتي هو الانسان بتساؤلاته ومشكلاته الكونية والوجودية. ولا أرى فلسفة من الفلسفات أو فنا من الفنون أو نوعا أدبيا بعيدا عن هذا المحور. بل بالعكس، كلها تدور حوله، ولكن أساليب المعالجة والطرح تختلف. وهذه التساؤلات الكونية والوجودية بدأت تشغل ذهني وتفكيري منذ الطفولة، لذا كنت أتنقل من حقل الى حقل آخر بحثا عن أجوبة لها، رغم أنني ولحد الآن لم أجد أجوبة للكثير من هذه الأسئلة، حالي حال الشاعر الكوردي المشهور «محوي»، حينما يقول:

أنا في بحث وذهاب دائب
ولكني لا أصل
أنا في جدال ونقاش دائب
ولكني لا أعلم
صار فؤادي بحراً للعلوم
ولكنّي لا أفهم حتى الألفباء

أنا أبحث عن الجَمال أينما وجد، فأجده أحياناً في قصيدة أو لوحة فنية أو رواية أو مسرحية أو طرح فلسفي وإلخ... وهذا هو سبب تنقلي بين هذه الحقول وجمعي بين هذه الانشغالات قراءة وكتابة وترجمة. وفيما يتعلق بإدارة المؤسسات الثقافية، صحيح أنها تأخذ من وقتي الكثير (أعني إدارة مؤسسة سردم للطباعة والنشر حالياً)، لكنني أعتبرها مسؤولية كبيرة تجاه الواقع الثقافي لمجتمعنا، خصوصاً في هذه

الفوضى التي تسود ثقافتنا في الوقت الراهن، حيث الخطاب الثقافي والحركة الأدبية الكوردية تحتاج الى مؤسسات ثقافية لها اهتمامات حضارية وجدية بعيدة عن اهتمامات سوقية باحثة عن ثقافة رخيصة إنتشرت خلال الاعوام الاخيرة.

محور تفكيري واهتماماتي هو الانسان بتساؤلاته ومشكلاته الكونية والوجودية. ولا أرى فلسفة من الفلسفات أو فنا من الفنون أو نوعا أدبيا بعيدا عن هذا المحور. بل بالعكس، كلها تدور حوله، ولكن أساليب المعالجة والطرح تختلف. وهذه التساؤلات الكونية والوجودية بدأت تشغل ذهني وتفكيري منذ الطفولة، لذا كنت أتنقل من حقل الى حقل آخر بحثا عن أجوبة لها، رغم أنني ولحد الآن لم أجد أجوبة للكثير من هذه الأسئلة

● يختلف الأدباء والفلاسفة منذ عهد الاغريق مرورا بالجاحظ وروبرت فروست في جدوى (وامكانية) ترجمة الشعر وذهبوا الى إطلاق العديد من الأحكام لعل أهونها صفة الخيانة الذهبية، فما قولك بترجمة الشعر: ما شروط نجاحها؟ ما مدى هذا النجاح؟ ما مواصفات مترجم الشعر الناجح؟ وللسؤال شق آخر إذ يقال أحيانا إن مترجم الشعر ينبغي أن يكون شاعرا. هل تؤيد هذا الرأي، وهل جربت كتابة الشعر؟

- هناك كلام كثير وآراء متعددة فيما يتعلق بترجمة الشعر، منها ما يساندها ومنها ما يعارضها معارضة قد تصل إلى اتهامها بالخيانة. صحيح ما يقال من أن ترجمة الشعر واحدة من أصعب الترجمات، لأن لغة الشعر هي اللغة في أقصى استعمالاتها وتوظيفاتها؛ لغة مجازية موسيقية مليئة بالفنون البلاغية، إنها لغة انزياح المعنى والولوج إلى عالم ما وراء الالفاظ، لكن كل هذا لا يعني أن الشعر عصي على الترجمة أو ينبغي ألا يُترجم، خاصة إذا اتفقنا على أن ترجمة الشعر ليست عملية ميكانيكية أو عملية التصاق بالمعنى الحرفي للكلمات. اذ لولا الترجمة لما تعرفنا على كبار شعراء هذا العالم. وهذا ما يؤكد على ضرورة ترجمة الشعر. صعوبة ترجمة الشعر تظهر بشكل جلي عند ترجمة القصائد التي يهيمن عليها اللعب البلاغي، ماعدا الوزن والقافية. فالتلاعب اللفظي بين الكلمات والجناس والطباق والتورية والكناية وأشباهها من الفنون اللغوية التي نجدها بكثرة في الشعر الكلاسيكي، قد تخلق صعوبات جمة امام مترجم الشعر الكلاسيكي. لذا، قد لا يستسهل المترجم نقل هذه الفنون كما هي في أصلها. لكن من يقول بأن ترجمة الشعر عبارة عن عملية نقل؟ ثم إن هذا قد يصح بالنسبة لترجمة الشعر الكلاسيكي، ولكن الوضع يختلف مع الشعر الحديث والشعر الحر أو قصائد النثر. علينا ألا نطالب مترجم الشعر بالنقل الحرفي للنص الشعري. فترجمة الشعر برأيي هي عملية إعادة كتابة تلك القصيدة بلغة أخرى وقد تشبهها كاملة أولا تشبهها، لكن المهم أن تصبح شعرا مع الاحتفاظ بالفضاء الشعري والصور الشعرية والأسلوب الشعري وفق الإمكان. وإذا كان المترجم بدوره شاعرا ربما تكون ترجمته للشعر أفضل وأجمل، لكن هذه ليست قاعدة ذهبية لا استثناء لها. المهم لمترجم الشعر أن تكون له ثقافة شعرية واسعة وذائقة شعرية رفيعة وإلمام بفنون اللغة وأسرارها وجمالها. لقد جربت كتابة الشعر منذ كنت شاباً وفيما بعد ايضاً لكنني لم أنشره، لماذا؟ لا أدري؟ ربما لأنني لم أكن راضياً عن شعري. لكنني كنت قارئا دؤوبا لدواوين الشعر الكردية والعربية والفارسية والانكليزية. وهكذا كنت أختار منها ما تتماشى مع ذائقتي وأترجمها إلى الكوردية، وبالمناسبة كتابي الجديد المطبوع قبل شهرين هو مختارات من الشعر العربي والفارسي والعالمي. كما لدي ترجمات أخرى معكوسة، أي من الكوردية الى العربية، مثل ترجمة «مضيق الفراشات» للشاعر الكوردي الراحل «شيركوبيكەس» الذي صدرت طبعته الاولى ببيروت عام ١٩٩٦، وقد كتب عنه الناقد العراقي المعروف «ياسين النصير» وقال عنه: «أنا أعتبر مترجم هذه القصيدة شاعراً» وكذلك ترجمت لشيركو قصيدة «سفر الروائح» الذي صدر في دمشق. وترجمت مختارات شعرية للشاعر الكوردي الحديث «دلاور قرداغي» وصدرت في عام ٢٠٠٢ في دمشق تحت عنوان «عار تماما كالماء».

● القارئ لسيرتك الذاتية يلاحظ بأنك درست العربية والكردية بشكل منهجي وأكاديمي ولكن كيف حصلت على هذه المعرفة للغة الفارسية التي أهلتك لترجمة العديد من نفائسها الى الكردية؟

- لقد بقيت في ايران في أواسط السبعينات لمدة عامين تقريبا مع أفراد عائلتي ودرست اللغة الفارسية هناك في المدرسة لمدة عام واحد، إضافة إلى قراءاتي بتلك اللغة هناك. وبعد عودتنا إلى العراق جلبت معي مجموعة من الكتب الفارسيةُ واستمريت على القراءة بالفارسية وكذلك حينما عدنا إلى السليمانية، لم انقطع عن القراءة بالفارسية، خصوصاً عندما تعرفت على الأخ الأستاذ عبدالله طاهر البرزنجي الذي كانت لديه مكتبة ثرية بالكتب الفارسية، حيث كنت أستعيد منه كتبا ثم اعيدها اليه وهكذا... وأول رواية ترجمتها من الفارسية كانت رواية «عيناها» للروائي الايراني «بوزورك علوي» في عام ١٩٨٩ – ١٩٩٠ (، ترجمت بعدها قصائد لفروغ فرخزاد، وسهراب سبهري. أما الانكليزية، فقد درستها في كلية اللغات في جامعة السليمانية قبل عشر سنوات.

● المتتبع للنشاط الثقافي في كردستان يلاحظ ما يمكن تسميته بالثورة النوعية والعددية في الترجمة الى الكردية خلال العقدين الماضيين. الام تعزو ذلك وكيف يمكن ادامة وتعزيز هذا الزخم؟

- لا يخفى أن حركة الترجمة إلى اللغة الكوردية قد شهدت ازدهارا خلال العقدين المنصرمين في كوردستان. ويعود هذا الازدهار إلى تأسيس دور نشر تهتم بالترجمة وظهور مترجمين شباب لهم اهتمامات فكرية وأدبية منهم من يعيش داخل كوردستان ومنهم من يعيش خارجها. رغم أن نوعا من الفوضى تسود هذه الحركة لانعدام وغياب المنهجية في اختيار وترجمة الكتب التي لها الاولوية في هذا المضمار وظهور بعض الطفيليين الذين يفتقرون الى المسؤولية الثقافية والخلفية المعرفية ويترجمون ما يقع في أيديهم دونما حسبان للقيم الأدبية والمعرفية والجمالية. ولكن لابد هنا من الإشارة إلى أن مشروعا ضخما كهذا؛ أي مشروع الترجمة، يحتاج إلى دعم مادي كبير، وهذا شيء لابد من أن تتكفل به الحكومة، حيث ليس بوسع المؤسسات الأهلية الصغيرة القيام بهذا المشروع الكبير. لكن للأسف الشديد هناك تقصير كبير من لدن حكومة إقليم كوردستان تجاه المؤسسات الثقافية الكبيرة التي لها تاريخ طويل في هذا المجال.

● لكننا على الجانب الآخر نلاحظ الضعف النسبي للترجمة من الكردية الى اللغات العالمية وخصوصا الانكليزية والفرنسية اللتان تشكلان البوابة الفسيحة لانتشار الأدب الكردي ومنجزاته المعاصرة التي تستحق احتلال مكانها بين الآداب العالمية، فما السبب برأيك؟

- wwهذه حقيقة. نادرا ما نجد نصاً كوردياً يترجم إلى لغة أجنبية، والسبب يعود إلى قلة المترجمين المبدعين الملمين بتلك اللغات. فربما يوجد كثيرون ممن يجيدون لغة أجنبية ولكن ليس بإمكانهم ترجمة أعمال كوردية الي تلك اللغة، وهذا يدل على أن الترجمة وخصوصاً الترجمّة الإبداعية ليست فقط إلماما بلغتين، وإنما كذلك الالمام الثقافي والادبي وتوافر الروح الابداعية لدى المترجم، لأن الترجمة عملية إبداعية أيضا، وإلا لدينا كتاب مبدعين وجيدين من المفروض ترجمة أعمالهم إلى لغات أخرى. وتحضرني هنا ترجمة رواية للكاتب والروائي الكوردي المبدع «بختيار علي» إلى اللغتين الالمانية والانكليزية، وقد حصلت النسخة الالمانية على جائزة أدبية كبيرة هناك.

● وكيف يمكن تجاوز هذا الضعف؟

- برأيي هذه مسألة لها عدة أبعاد: فمن جهة يحتاج مشروع كهذا إلى مؤسسات متخصصة ومتفرغة لهذه العملية، وكذلك إلى مترجمين لهم خبرة ودراية، وإلى برنامج مدروس وشامل يغطي كافة المجالات الفكرية والأدبية والثقافية.

● يجرنا السؤال عن واقع الترجمة الى سؤال ثان يتعلق بواقع الحركة المسرحية الكردستانية: هل يحظى المسرح بجمهور واسع؟ ما طبيعة هذا الجمهور؟ وما أسباب ضعف الحركة المسرحية: أهي أزمة النصوص كميا ونوعيا، قلة دور العرض، ضعف الدعم الحكومي، أم ضعف الوعي المجتمعي بأهمية المسرح ودوره؟

لابد من الاشارة الى ان الجمهور المسرحي في نهاية السبعينات والثمانينات كان جمهورا مثاليا، وكان العرض المسرحي يدوم لأكثر من شهر. ولكن في التسعينات أصاب نوع من الركود الحركة المسرحية بعروضها وجمهورها، وكان للوضع السياسي غير المستقر آنذاك تأثيره على الحركة. رغم وجود بعض العروض الجيدة ولكن النادرة في تلك السنين. ودام هذا الوضع حتى أوائل القرن الحادي والعشرين ثم خلال الأعوام الماضية تحسنت الأوضاع نسبياً وكذلك بالنسبة للمسرح، حيث وجود جماعات مسرحية شابة تقدم عروضا جيدة ولها جمهورها. لكن لا يمكن القول حتى الآن أن هناك مسرحا كورديا، بل هناك حركة مسرحية كوردية، لافتقار هذه الحركة إلى نصوص مسرحية كوردية، رغم وجود عشرات النصوص المسرحية، لكن هذا لا يكفي لبناء ما يسمى بالمسرح الكوردي. إذن يمكن أن نقول أن هناك أزمة في النصوص المسرحية، إضافة إلى ندرة المخرجين ذوي الثقافة الواسعة والرؤية العميقة. ولكن بشكل عام، الحركة المسرحية الكوردية (خاصة في مدينة السليمانية) أفضل مما كانت عليها قبل عشرة أعوام، وهناك مؤشرات إلى عودة نخبة من الجمهور الجاد إلى المسرح.

● طموحاتك وأحلامك المؤجلة؟

- طالما هناك حياة، هناك طموحات وأحلام مؤجلة دائماً. لدي كتابان جديداً سيصدران في بداية العام المقبل، الأول: كتاب (أسئلة) للكاتب النرويجي «يوستاين غاردر» والثاني كتاب (صلاة البحر) للروائي الافغاني الأصل «خالد حسيني» وكلاهما مترجم عن الإنكليزية. كذلك لدي مشاريع أخرى للعام المقبل، منها روايتان وكتاب فلسفي ومسرحية للكاتب البريطاني روبرت بولت، أتمنى إنجازها خلال عام ٢٠١٩.

«أغلبهم من النازحين القادمين من شمال سوريا»

ظهور أساليب جديدة للتسول مع التحذير من استخدامها للتجارة الجنسية والمخدرات

صباح كوردستان/ صلاح بابان:

ظهرت في الفترة الأخيرة أساليب وطرق جديدة للتسول في اقليم كردستان وخصوصاً أربيل، مع استمرار الشرطة المحلية في مطاردة هذه الظاهرة ومنع انتشارها مع وجود أعدادٍ هائلة من النازحين في المدينة الذينَ يتورط بعضهم بالتسول من خلال الطرق القديمة او اخرى مبتكرة.

ويقول قائممقام مركز أربيل نبز عبدالحميد انه «في الآونة الأخيرة ظهرت طرق مختلفة للتسول من قبل ضعاف النفوس، من بينها قيام أطفال صغار بالتسول لكن بطريقة خفية».

ويضيف في حديثه لـ«صباح كوردستان»، ان «بعض الأطفال يقومون بالتسول في الاماكن العامة ومنها الأسواق الكبيرة في المدينة واماكن تجمع السيارات من خلال اتخاذ بعض الأساليب الجديدة لكسب عطف وشفقة الناس».



يبيعون الرمان او الخيار

وبحسب قائممقام أربيل، فان «المتسولين يقومون ببيع الرمان أو الخيار أو ماء الشرب ومن خلال ذلك يطالبون الناس والمارة بمساعدتهم بحجة انهم فقراء او بحاجة الى مساعدة مالية وهذا ما يزيد من عطف وشفقة الناس عليهم».

وحذر عبدالحميد المواطنين من عدم «الإنصياع لهؤلاء المتسولين وعدم تقديم أية مساعدة لهم سواء كانت معنوية أو مادية»، لافتاً إلى أن «بعض المتسولين يقومون برمي أنفسهم أمام السيارات أو العجلات الكبيرة ويقولون انهم تعرضوا لحالة دهس أو ما شابه ليحصلوا من خلال ذلك على مبلغ من المال من السواق».

وأشار إلى أنه توجد طريقة أخرى للتسول، وهي ان يدعي المتسول انه «قادم من محافظات أو مناطق أخرى ولم يبق معه المال ليحصل على شفقة الناس ويعطونه المال».

وتقوم شرطة أربيل بين فترة وأخرى بحملة واسعة لمناهضة هذه الظاهرة ومنعها في شوارع وأزقة اربيل، إلا أن الظاهرة مازالت مستمرة.

ازدياد الظاهرة بأساليب جديدة

فيما يقول المتحدث الرسمي باسم شرطة أربيل الرائد هوكر عزيز، ان «هذه الظاهرة ازدادت خلال هذا العام من خلال اللجوء الى الطرق الحديثة بعد ان تم اعتقال أعدادٍ كبيرة من المتسولين».

وأوضح عزيز، ان «شرطة أربيل اعتقلت خلال الفترة الأخيرة أكثر من 170 شخص قاموا بالتسول من خلال استخدَام اساليب النصب والاحتيال على المواطنين»، لافتاً إلى أن «شرطة المحلية والآسايش مازالت تطاردهم باستمرار وتعتقلهم في أي مكان يتواجدون فيه».



استخدام الأطفال الرضع

ولفت المتحدث باسم شرطة أربيل، الى ان «ظاهرة التسول المستمرة بمختلف الاساليب تشترك فيها جميع الفئات العمرية من ستة أشهر إلى 60 سنة»، مبيناً ان «بعض النساء يقمن باستخدام أطفالهن أو استئجار أطفال رضع لم يبلغ عمرهم ستة أشهر للتسول بهم، ونحن ألقينا القبض على عدة نساء من هذا النوع».

وأوضح، ان «المتسولين من هذا النوع عادة يكونون من خارج الإقليم لاسيما النازحين منهم القادمين من مناطق غربي كردستان»، مؤكداً ان «استمرار ملاحقتهم من قبل الشرطة المحلية».

وكشف الرائد هوكر عن «تقديم جميع الذين يتم القبض عليهم الى المحاكم حيث يتم الحكم عليهم من قبل القاضي بالاستناد الى بعض المواد والفقرات القانونية السائدة»، مشدداً على ضرورة ان «يتم اخبار الجهات المعنية من قبل المواطنين في حال وجود مثل هكذا ظاهرة في أي مكان كان بأربيل».

غياب البرامج الفعلية

من جانبها تقول الناشطة والباحثة الاجتماعية روناك علي، ان «الإقليم لم يتمكن لحد الآن من القضاء على ظاهرة التسول لعدم وجود برامج فعلية تكون ذات نتائج ايجابية على أرض الواقع».

وتشير الناشطة في حديثها لـ«صباح كوردستان»، الى ان «ظاهرة التسول بالطرق والأساليب الجديدة بدأت تزداد رويداً رويداً في الإقليم مع وجود أعداد كبيرة من النازحين في المخيمات وما شابه الذين يلجؤون للتسول».

استخدام النساء للتجارة الجنسية

وطالبت علي حكومة الإقليم الجديدة التي ستبدأ مباحثات تشكيلها بعد ايام بـ«القضاء على هذه الظاهرة كونها تهدد المجتمع الكردي»، مؤكدةً ان «العديد من النساء يتم استخدامهن بهذه الأساليب للتجارة الجنسية وكذلك لتجارة المخدرات»، في اشارة الى استخدام التسول كغطاء لتجارة الجنس والترويج للمخدرات التي ظهرت هي الاخرى في اقليم كردستان ويتم بشكل شبه اسبوعي اعتقال متورطين في التجارة بها سواء عبر تركيا او ايران.

ورغم تحسن الوضع الاقتصادي لأهالي اقليم كردستان في العقدين الأخيرين، والتي معها تراجعت حالات التسول، الا انها بقيت مستمرة بشكل محدود وانحصرت ببعض النازحين من مناطق الصراعات في العراق، قبل ان تظهر مجددا في السنوات الأربع الاخيرة نتيجة الأزمة الاقتصادية في الاقليم والتي دفعت بعض مواطني الاقليم الى التسول امام ابواب المساجد ايام الجمع الى جانب التسول في الاسواق، كما انتشرت حالات التسول للنازحين خاصة في تقاطعات الطرق بحجة بيع العلكة او المناديل الورقية.



نوروز يوقف تفوق بيشمركة السليمانية المتعثر رغم تمسكه بصدارة دوري الكرة الكوردستاني

شيروانة ينتفض وآرارات يعود وهندرين ينتصر والزيرفاني يفوز!!

متابعة: عمار ساطع

حِفِلت منافسات الجولة الثامنة من مسابقة دوري كرة القدم الكوردستاني الممتاز بمفاجآت مدوية.. فقد أوقف فريق نوروز أنتصارات المتصدر فريق بيشمركة السليمانية بعدما تغلب عليه في ارضه وبين أنصاره بهدفين دون مقابل.. وتكفل ديار علي وكاميران علي باحراز الهدفين.

وعاد فريق آرارات الى لغة الفوز بتغلبه على ضيفه دربنديخان بهدف واحد سجله المحترف الايراني امير رضا بوربغيري، فيما نجح فريق عقرة بالتعادل بهدف واحد مع ضيفه دهوك.

كما سجل فريق شيروانة انتصاراً ثميناً على حساب مستضيفه برايتي وبهدف واحد دون رد.. ويدين شيروانة بفوزه الى مهاجمه محمد صابر الذي حقق هدف الفوز عن طريق ركلة جزاء في الدقيقة 52 واضعا الكرة الى يسار الحارس هورمان رزكار.

وكانت مباريات الجولة قد جرت وسط هطول الامطار على ملاعب مدن الإقليم.

وحقق فريق هندرين انتصارا ثميناً، هو الثاني له هذا الموسم، على حساب ضيفه غاز الشمال بهدف واحد دون مقابل في المباراة التي أقيمت بينهما في اربيل ليرفع رصيد نقاطه الى ثمانِ نقاط.

وفي ملعب زاخو أستأثر فريق بيشمركة أربيل بنقاط مواجهته امام مستضيفه فريق زاخو حينما تغلب عليه بثلاثة اهداف لهدفين ليرفع رصيد نقاطه الى 16 نقطة بينما تجمد رصيد زاخو عند ثمان نقاط.

وعاد فريق الزَيرفاني الى ميدانه في دهوك وفي جعبته نقاط مباراته امام مستضيفه أربيل بتغلبه عليه بهدفين دون رد سجلهما زياد احمد وليث صاحب حاجي بضربتي راس على مدار الشوطين.. وهي النتيجة التي أوصلت الزيرفاني لبلوغ النقطة الـ 12 بينما بقي اربيل عند النقطة الثامنة.

ورغم الخسارة التي تعرض لها فريق بيشمركة السليمانية، الا انه بقي في صدارة الترتيب بـ 17 نقطة تلاه بيشمركة أربيل بـ 16 وقفز فريق نوروز مركزين ليستقر عند الترتيب الثالث بـ 15 وتقدم فريق ارارات الى المركز الرابع بـ 14 نقطة في حين تراجع دهوك مركزين ليصبح خامسا بـ 14 نقطة.



سردار مجيد مدربا لكرة خانقين!



خانقين. صباح كوردستان

قررت الهيئة الادارية لنادي خانقين الرياضي تسمية المدرب الدكتور سردار مجيد مدربا لفريقها الكروي المشارك في منافسات دوري الدرجة الاولى الكوردستاني للموس الحالي وجاءت تسمية مجيد مدربا لانقاذ الفريق من نتائجه المتباينة والتي وضعته في مركز لا يليق باسم نادي خانقين وسمعته، مثلما لا يلبي طموحات انصار الفريق الذي تأهل الموسم الماضي الى دوري الدرجة الاولى.

ناظم شاكر يقود كرة اربيل في الدوري الممتاز خلفاً لعماد عودة!

اربيل. صباح كوردستان

اتفقت الهيئة الإدارية لنادي أربيل الرياضي مع المدرب ناظم شاكر لقيادة فريقها الكروي في الدوري العراقي الممتاز للموسم الحالي خلفا للمدرب عماد عودة الذي استقال من منصبه مع كادره المساعد.

ووافقت ادارة نادي اربيل على طلب المدرب عودة ومساعده حيدر عبيد ومدرب حراس المرمى احمد جاسم عقب مباراة الفريق امام الحدود بدوري الكرة الممتاز وانتهت بخسارة اربيل بهدفين مقابل هدف واحد.

واوكل إدارة النادي مهمة التدريب بالمدرب ناظم شاكر الذي اختار فاروق عبد جاسم مساعدا له وهادي جابر مدربا لحراس المرمى على ان يتولى الجهاز التدريبي الجديد فريق اربيل في اولى مبارياته امام ضيفه الشرطة غدا الاربعاء في ملعب فرنسو حريري في الجولة الـ 12 من مسابقة الدوري التي يحتل فيها أربيل المركز الـ 11 برصيد 13 نقطة بختام منافسات الجولة الحادية عشرة للمرحلة الأولى.

وكانت ادارة نادي اربيل قد وضعت اسماء تدريبية عديدة بهدف تولي أحدها مهمة تدريب الفريق في منافسات الدوري العراقي الممتازمن بينها المدرب راضي شنيشل وقحطان جثير وحكيم شاكر، قبل ان تستقر على اسم المدرب ناظم شاكر الذي سبق وان عمل لثلاث مرات سابقة مدربا لفريق اربيل منذ عام 1997 وحتى عام 2007.

وكان فريق أربيل قد فقد ثمانِ نقاط من آخر ثلاث مواجَهات تعادل فيها مع الديوانية من دون اهداف وخسر امام السماوة بهدف واحد وامام الحدود بهدفين لهدف وهو ما دفع المدرب عماد عودة الى قرار ترك الفريق.



15 ألف عنوان وتخفيضات تصل الى 50 %

افتتاح معرض دهوك السادس للكتاب



دهوك- صباح كوردستان

برعاية محافظ دهوك السيد فرهاد أمين أتروشي افتتحت مديرية النشر والإعلان والتوزيع في المحافظة صباح الثلاثاء الموافق للرابع من كانون الأول 2018 وعلى قاعة المؤتمرات بجامعة دهوك فعاليات المعرض السنوي السادس للكتاب الذي يقام للفترة من الرابع حتى العاشر من هذا الشهر.

السيد برهان يحيى المتحدث باسم مديرية النشر والإعلان والتوزيع في دهوك أعلن بأن ما يزيد على خمس وعشرين مؤسسة ودار للنشر والتوزيع تشارك في هذا المعرض، وأضاف: من المؤمل استمرار المعرض لسبعة أيام ومن التاسعة صباحا تى السادسة مساء، كما سيعرض فيه حوالي 15 ألف عنوان بمختلف اللغات. أما فيما يخص التخفيضات التي سيشهدها المعرض على أسعار الكتب فقد أوضح السيد يحيى بأنها تتراوح ما بين 10% و 50%.

تركيا تعتقل مغنية كوردية



وكالات

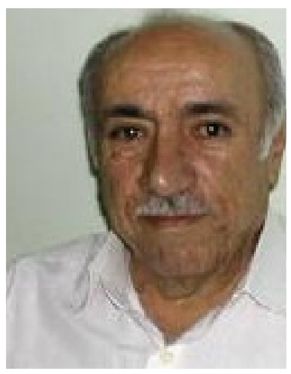
اعلنت وسائل اعلام تركية، ان السلطات الامنية في تركيا اعتقلت قبل يومين، في مطار اتاتورك الدولي بمدينة اسطنبول المغنية الكوردية يلدا عباسي.

وبهذا الصدد قال نواف خليل مسؤول المركز الكوردي للدراسات الاستراتيجية في باريس، ان السلطات الامنية التركية اعتقلت المغنية الكوردية يلدا عباسي ووالدتها بعد وصولهما الى مطار اتاتورك باسطنبول.

وكان من المقرر ان تشارك يلدا عباسي الاحد المقبل في حفل بمناسبة 27 عاما على تأسيس مركز ميزوبوتاميا في مدينة اسطنبول.

يذكر ان يلدا عباسي مغنية كوردية من منطقة خراسان الايرانية وتقيم في اوروبا منذ عدة سنوات.

حمكو .. والمزاج الرائِق



امين يونس

كان مِزاج حمكو رائِقاً .. وكذَلك مزاجي أنا .. وكانتْ من المرات النادرة التي يكون فيها مزاجانا رائِقين ، معاً ، حين نلتقي . فعادةٍ أما يكونُ هو منزعجاً وغاضباً أو أكون أنا مُنطوياً وكئيباً . فكانت هذه المحادثة :

قال مُبتسماً : ها أيها الشايب ، ماذا تفعل ؟

* كما ترى .. أنا مُنشغل تماماً .. بقتل الوقت ! . عجباً ، أراكِ مُنشرِحاً رغم الجو الغائم الممطِر .

- أريد أن أبوح لك بِسِر .. لقد إكتشفتِ أن أحد أُهم الأسباب التي تؤثِر سلباً في نفسيتي وتعكِر مزاجي ، هو الإمساك ! .

* ماذا ؟ هل تعني ، ان أحوال الدنيا والأوضاع السياسية والإجتماعية ، كلها هامشية ، والأهم هو حالة أمعاء جنابك الكسيف ؟!

- لم أقل ذلك يارجُل .. لكن صدقني ، عندما أكون في حالة إمساك ، فان الدنيا تِسوَد في عيني ، ولا أستطيع التركيز في أي شئ آخِر . والآن أنا مُرتاحٌ ومتفائل .. هل تعرف لماذا ؟ لأني تخلصت من (العسر) قبل أن آتي هنا مُباشرةٍ .. وحظيت ب (اليُسر) .

* إذن .. حسب هذه النظرية ، من الآن فصاعداً ، إذا رأيتك مهموماً ومُتشائماً ، فسأسارع بإعطائك مُليناً أو مُسهلاً قوياً ! .

- لا تستطيع التخلص من السخرِيّة والتهكم .. لأنكِ إذا فعلت ، فلن تكون نفسك .

* أنها ليستِ سُخرية يارجُل .. ولكن قد أعطيكِ أحياناً جُرعةٍ زائدة ، فتصاب بالإسهال .. وعندها ستكون في غاية السعادة ، أليسَ كذلك .. هه هه هه .

- كف عني أيها العجوز ... وأنتِ متى تكون مُرتاحاً وسعيداً ؟

* أنه سؤال صعبٌ ياحمكو .. صدقني . لكن في الأيام التي تكون فيها صحتي جيدة ، فأنني أشعرُ بالراحةِ طبعاً .. لكن عندما يكون جَيبي عامراً أيضاً ، فذلك مدعاة للسعادة ! .

غير أن اللاعدالة المفرطة المتفشية ، تسبب لي الإحباط والحُزن .. لكن حين أسمعُ أخباراً بين الفينة والفينة ، عن تنفيذ إصلاحٌ هنا أو تطبيق القانون هناك .. أفرح وينتابني الأمل من جديد -

يعني .. العامل الذاتي المتمثل بالصحة والوضع الإقتصادي الخاص بك ، هو رُكن من أركان أسباب الراحة والسعادة لديك .. والركن الآخر هو العامل الموضوعي أي الأوضاع العامة في البلد والعالم .. أليسَ كذلك ؟

* نعم .. تقريباً . لكن موضوعة الفرح والحزن ، أكثر تعقيداً مما ذكرنا أعلاه . والأمرُ يختلف من شخص إلى آخِر .. فهنالك اناسٌ لا يهمهم كثيراً ما يحدث في «الخارج» .. أعني خارج أنفسهم ومحيطهم الضيق ، ونادراً مايتأثرون بما يجري من ظلم ولاعدالة ، مادام ذلك بعيد عنهم شخصياً .

أعتقد ان كِلانا أنا وأنتِ لسنا مثل هؤلاء .. فنحنُ مُهتمون بالشأن العام إلى حدٍ ما ، والوضع في البلد يُؤثِر فينا سلباً أو إيجاباً حسب ما يجري من أمور .

- جيد .. وأخيراً إعترفتِ بي نداً لك وأننا مُتشابهان في أشياء كثيرة.

* نعم ولكن مع فارق بسيط .. أنا عاقل وأنتِ مجنون .. هه هه هه .

- تلك مسألة غير محسومة ، فهنالك مِنّ يقول العكس !.

طيب تحدثنا عن مايريحك ويسعدك . وماذا عن الأشياء التي تزعجك ؟

* أن أكثر ما يزعجني ياحمكو .. هو قدومك عندي .. هه هه هه .